يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ اغورة

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 אגורה

Vol. 57/43 - 21.7.1986 - Price: 50 Agorah

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يعاقب المسؤولين عن حادث تشيرنوبيل

* الحادث وقع بسبب خرق العاملين في المحطة لقواعد تشغيل اجهزة المفاعل * وزارة الطاقة والكهرباء ولجنة الدولة للرقابة على الكهرباء اهملتا ولم تتخذا التدابير الفعالة * عزل رئيس لجنة الدولة للمراقبة ونائب وزير الطاقة وعدد من كبار الموظفين المسؤولين *

● موسكو - «تاس» - ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس (الاحد)، في جلسة خاصة تقرير اللجنة الحكومية عن نتائج بحث اسباب حادث محطة «تشيرنوبيل» الكهرذرية يوم ٢٦ نيسان الماضي وعن التدابير المتخذة لازالة عواقبه وضمان امن صناعة الطاقة الذرية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بعد ٩ انتصارات خسارة واحدة تكفي لفقدان الكأس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز مساء امس منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة على المنتخب السوفييتي بنتيجة ٨٥:٨٧ وبذلك فاز ايضا بكأس ... للمرة الثانية.

بدأت المباراة بسيطرة تامة لمنتخب الولايات المتحدة. ولكن المنتخب السوفييتي اثار حماسا كبيرا في اللحظات ... من المباراة بهدف تقليل فارق ... الفوز. الا ان الوقت المحدد ادرك ... انه لن يحقق ذلك.

... نتيجة الشوط الاول ٣٨:٤٨ لصالح منتخب الولايات المتحدة.

MAL AIR PORT مطار الأنظمة الدولي

WC تواليت

ممنوع دخول الفلسطينيين

.. وبرضه ما عندك فيزا خروج .... خليك واقف مطرحك!!

[بريشة : ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي يزور اليمن الدمقراطي

● عدن - «تاس» - وصل امس (الاحد) الى عدن وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة رئيس لجنة المراقبة المركزية ايفان كابيتونوف، في زيارة رسمية لليمن الدمقراطي. وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

اضراب احتجاجي على خلفية الاعتداء على سائق سيارة الاجرة العربي بالقدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت نقابة ... النقل البري والميكانيك، في القدس، صباح امس (الاحد) اجتماعاً غير عادي لمناقشة حادث الاعتداء على ... السائق ... تجاني احمد الزرو، الذي لا يزال يرقد في المستشفى بحالة خطرة.

واتخذ المجتمعون قراراً بالاضراب الاحتجاجي لمدة ثلاث ساعات اليوم، (الاثنين)، وعقد مؤتمر صحفي خلال ساعات الاضراب.

وكانت النقابة أصدرت، في نهاية الاجتماع، بياناً استنكرت فيه الحادث الاجرامي على عضو النقابة، السائق الزرو. وطالب البيان السائقين بأخذ الحيطة والحذر.

وزير خارجية المانيا الاتحادية يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل مساء امس (الأحد) الى موسكو هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، وذلك بدعوة من الحكومة السوفييتية.

واستقبله في المطار ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وشخصيات رسمية اخرى.

الملك حسين يواصل مساعي المصالحة بين سوريا والعراق

● بغداد : لا مصالحة مع سوريا ما دامت حليفة لإيران ●

● بغداد - غادر الملك حسين، امس (٧/٢٠)، بغداد بعد زيارة قصيرة في العراق تندرج في اطار مساعيه لتحقيق مصالحة بين العراق وسوريا. واجرى العاهل الاردني مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول الوضع في المنطقة العربية.

وكان أعلن في وقت سابق ان الملك سيقوم بزيارة الى سوريا للاجتماع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اطار مساعي الوساطة ذاتها.

وفي هذه الاثناء استبعد وزير الثقافة والاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، امكانية اجراء مصالحة عراقية - سورية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

أوامر إقامة إجبارية على مواطنين من بيت ساحور والدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية، على المواطنين عدنان بندلي برهم (٣٩ عاماً) وعيسى عزت قمصية (٢٨ عاماً). وكلاهما من بيت ساحور. وقد تسلما امر الاعتقال من قائد المنطقة الوسطى للجيش، ايهود براك، وينص على منعهما من مغادرة مدينة بيت ساحور ابتداء من الجمعة ٧/١٨ ولفترة ستة شهور، وعلى إلزامهما بالمثول في مركز شرطة بيت لحم لاثبات وجودهما، مرة كل اسبوع.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

قيادة «فتح» تعلق اجتماعاتها في انتظار نتائج «الوساطات العربية» مع عمان !

● «القدس» : عرفات أبلغ الجزائر والسوفييت بأنه يرفض إلغاء «إتفاق عمان» ● أنباء عن وجود خلافات داخل «فتح» حول الموقف من الاجراءات الاردنية ●

● تونس - قال راديو «مونت كارلو»، امس، ان تعليق الاجتماعات المفتوحة للجنة حركة «فتح» المركزية، التي انعقدت في تونس، يرجع الى رغبة المجتمعين في انتظار نتائج «الوساطات العربية» الناشطة بين عمان والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان صحيفة «القدس» اوردت، في عددها الصادر امس، تصريحات لمصدر فلسطيني مأذون طلب عدم الافصاح عن اسمه أرجع فيها التعليق السالف الى وجود خلافات داخل قيادة «فتح» حول البيان الختامي.

وأوضح المصدر نفسه ان هناك اتجاهين داخل لجنة «فتح» المركزية : الأول يؤكد ضرورة اصدار بيان يتضمن موقف «فتح» من الاجراءات الاردنية الاخيرة، فيما يطالب الاتجاه الثاني بعدم اصدار هذا البيان والاكتفاء باجراء اتصالات هادئة مباشرة وغير مباشرة مع الاردن، وذلك في محاولة للحفاظ على شعرة معاوية بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

وأوردت «القدس»، في نبأ آخر، تصريحات لمصادر فلسطينية مطلعة في تونس جاء فيها ان ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، ابلغ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والاتحاد السوفييتي بأنه يرفض الغاء «اتفاق عمان».

ونقلت هذه المصادر عن عرفات مجمل التبريرات لرفضه الغاء هذا الاتفاق ومنها :

١ - ان «اتفاق عمان» يشكل، بالنسبة لقيادة م.ت.ف، «آلية مشروع فاس» وبديلاً عن «اللجنة العربية السباعية»، التي فشلت في الوصول الى اهدافها. واذا ما أعلنت م.ت.ف نهاية «اتفاق عمان» فمعنى ذلك الغاء «آلية» مشروع فاس ومن ثم اسقاطه. وهكذا تنشأ حاجة الى «مشروع عربي جديد للعمل السياسي» حتى لا تصبح المنظمة في مواجهة المشاريع الامريكية ! واي مشروع كهذا بحاجة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

مداهمة مقر لجنة الاغاثة الطبية في قرية جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، بقيادة حاكم عسكري جباليا، مقر لجنة الاغاثة الطبية في اثناء عملها في جباليا (القرية). وتصدى المواطنون، الذين يتلقون العلاج المجاني، لعملية المداهمة. الا ان الحاكم أصدر امرا عسكريا هدد فيه باعتقال العاملين وصاحب المنزل.

ومن المعلوم ان هذه هي المرة الاولى، التي تتعرض فيها سلطات الاحتلال لنشاطات لجنة الاغاثة الطبية في قطاع غزة.

الافراج عن مواطن وابنته من جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، عن المواطنين علي عطية عويسات (٥٠ عاما)، وابنته عطاف، من جبل المكبر (القدس) بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع، بتهمة امنية.

اعتقال شاب من الدهيشة ليلة الاحتفال بالافراج عن شقيقه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الخميس الماضي (٨٦/٧/١٧)، الشاب محمد شحادة ابو عجور (٢٤ عاما) من سكان مخيم الدهيشة. وداهم الجنود منزل عائلته، عندما كان مليئا بالوفود، التي جاءت لتقدم التهاني لشقيقه، محمد، الذي اطلق سراحه في اليوم نفسه، بعد ان امضى محكومية (٥ سنوات).

الصحف اللبنانية تستنكر جريمة مقتل العمال في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» - استنكرت الصحف اللبنانية، امس، الجريمة التي وقعت، يوم السبت ٧/١٩، في

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اعتداء بالهراوات والغاز على المعتقلين الفلسطينيين وذويهم في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الانباء الواردة من غزة ان صداما عنيفا وقع يوم الجمعة الماضي، في معتقل غزة، بين السجانين من جهة وبين المعتقلين من جهة اخرى. وذلك على خلفية رفض سلطات السجن السماح لذوي احد المعتقلين بزيارته.

وحضرت الى المعتقل، على الفور، اعداد كبيرة من قوات الجيش، وهاجمت الأهالي بالهراوات والغاز المسيل للدموع. وعلم ان بعض أمهات المعتقلين أصبن بجراح جراء الاعتداء.

... وأكد ... سوف ... المكتة ... اقتصادها ... وقد ... ايضاً ضيا... شولتس، العلاقات ... البلدين ودو... المعلنة ... الدمقراطية. وتلقى الأمريكيين ... اربعة مليار... اعوام، اعتبا... ١٩٨٧. وجرى ... حول توسيع ... احدث التكن... تحديث ورفع ... البرية والبحر... وجرت ... المتزايد داخل ... مخططات اسل... قنبلة نووية ... في صحيفة «و... من انكار البا... هذه المخططات ...

● بازل - «ادن» - اعربت حركة السلام السويسرية في نداء أصدرته، يوم ٧/١٩، عن تأييدها لجهود رؤساء الدول والحكومات لكل من الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتنزانيا من اجل وقف كل التفجيرات النووية التجريبية.

وطالبت الحركة حكومة الولايات المتحدة بأن تحذو حذو الاتحاد السوفييتي وتوقف تجاربها النووية.

والجدير بالذكر ان حركة السلام السويسرية تقوم بحملة توقيع على عرائض من اجل ايقاف التجارب النووية. وقد وقع العرائض حتى يوم ٧/١٩ اكثر من عشرة آلاف مواطن.

جنوب افريقيا تصنع طائرة مقاتلة جديدة

● جوهانسبورغ - «ادن» - افادت اذاعة «كابيتل راديو» في جنوب افريقيا بأن رئيس النظام العنصري، بوتا، سلم، يوم ٧/١٦، الطائرة المقاتلة الجديدة «تشيتاه» من صنع جنوب افريقيا الى السلاح الجوي للبلاد.

واكد بوتا ان بناء هذه الطائرة تجعل البلاد مستقلة عن ...

الرفاعي : لا حق للمنظمة بالمشاركة في «المؤتمر الدولي» !

● باريس - شدد رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، على ان اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

واضاف المسؤول الاردني في مقابلة صحفية تنشرها اليوم (٧/٢١) مجلة «المستقبل» الاسبوعية الصادرة في باريس، ان الذي لا يعترف بالقرارين السالفين لا يحق له البتة ان يشارك في اعمال مثل هذا المؤتمر. ثم اوضح ان المقصود بهذا الكلام هو منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين قال ان الاردن سيطالب بدعوة م.ت.ف للمشاركة في المؤتمر ولكن لن يتاح لها ذلك الا بعد اعترافها بالقرارين المذكورين.

مصرع مواطنين افريقيين برصاص «الابارتهايد»

● جوهانسبورغ - عن راديو «مونت كارلو» - لقي امس (الأحد) اثنان من المواطنين الافارقة مصرعهما برصاص شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا خلال مصادمات جرت في مدينة «ديربورت اليزابيث» وفي مدينة «دوربان» بين المواطنين الافارقة ورجال البوليس.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٨ - ٧/٢٠)

العملة	وتسيغ
● دولار امريكي	١،٤٩٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٤٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٩٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٥٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٨٧ ش.ج
● المسافرين	١،٧٧٦٥ ش.ج
● تسويه	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

نعي

الاب عبد الله ابراهيم خوري واولاد المرحوم واقرباؤهم وانسباؤهم في عرابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف سليمان خوري

(ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً. وسيشيع جثمانه من كنيسة الروم الكاثوليك في عرابة الى مثواه الاخير الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

آل الشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الأسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نبيل كمال الشيتي

توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز الـ ... سنة. وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٨٦/٧/٢١ الساعة الخامسة بعد الظهر كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

● في تلخيص المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي:

توفيق طوبي: حكام اسرائيل يهددون بحرب جديدة للتغطية على افلاسهم

* المؤتمر ينتخب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية ●



● توفيق طوبي ● جمال موسى ●

● عكا - لمندوب «الاتحاد» - استأنف مؤتمر منطقة عكا الثامن للحزب الشيوعي اعماله، صباح يوم السبت ٧/١٩، في نادي بيت الصداقة في مدينة عكا.

وبعد ان اقر المندوبون انظمة المؤتمر كما اقترحتها لجنة المنطقة التي انهت اعمالها بدأ النقاش الذي شارك فيه (٤١) مندوبا تخللته تحيات مناطق الحزب الشقيقة في المثلث وحيفا والجنوب وتل ابيب والسهل.

ولخص سكرتير منطقة عكا وعضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق جمال موسى جزءا من النقاش ولخص اجزءه الاخر منه الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الذي قال في كلمته. ان مؤتمر منطقة عكا هو مساهمة كبرى في نضال حزبنا وانه ليثلج صدورنا ان نرى الاجيال الفتية في هذا المؤتمر مكملة لطريق الآباء وان حزبنا الشيوعي اليهودي

اللبناني. اننا نحذرهم مرة اخرى ونطالبهم بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية.

وفي سياق حديثه عن الوضع الاقتصادي قال: موقفنا من الخطة الاقتصادية معروف. صحيح انهم خفضوا نسبة التضخم المالي ولكنهم فعلوا ذلك على حساب اجور العاملين ولهذا تشن اليوم النضالات العديدة والاضرابات من قبل المتضررين من هذه السياسة. ونحن الوحيدون الذين وقفنا ونقف بصدق واصرار مع كل معركة واضراب تعلنه الطبقة العاملة ضد نهج الحكومة الاقتصادي. وكنا الوحيدين ايضا الذين ايدوا مطالب الممرضات منذ اللحظة الاولى وطرحنا نزع الثقة بالحكومة لموقفها من المضربين.

حزبنا - قال طوبي - هو الموجه والقائد للجماهير العربية في اطرها المختلفة التي يجب ان ندعمها ونقويها. اما الميعاري الذي يكتب في «وطنه» متهجما على لجنة الرؤساء فيأتي الى اجتماع الرؤساء ولا يفتح فمه بكلمة غير تأييد ما يتخذ من قرارات. وهل يستطيع غير ذلك ؟!

كما قرر المجتمعون اصدار بيان الى الاهالي لاطلاعهم على القرارات ومناشدتهم، افرادا ومنظمات، ان يتجندوا من اجل انجاح المخيم بالدعم المادي

ولخص النقاش عضو المجلـ[...] سعيد بدر، حيث قال: سـ[...] المخيم الاساسي «من اجل طر[...] بالعمران وبوحدة اهاليها وفي [...] شعبنا من اجل المساواة وال[...]

ستنشر قرارات المؤتمر في عدد قادم.

النقابي بنيامين غونين:

لم يستطع أحد كسر نضال الممرضات!

● اجرت المقابلة: شورا بار - نير ●

● س - قررت جريدة «هآرتس» في افتتاحيتها يوم ١١ تموز بخصوص اضراب الممرضات «انه اضراب بدون جدوى وانتهى بدون مضمون». فكيف تثمن الاضراب؟

□ جـ - قبل كل شيء علينا ان نركز الشيء الأساسي في القضية. لقد ناضلت الممرضات بشكل جدي من اجل توفير الخدمات الصحية بشكل أساسي ومن اجل خدمات تمريض للمواطن العادي وهذا هو جوهر الموضوع. فلأصحاب الأموال والمليونيريين لا توجد مشكلة تلقي العلاج فلديهم امكانية تلقيه بشكل خاص من قبل اطباء خصوصيين في الوقت الذي يتحدر فيه مستوى الخدمات الى درجة لا تحتمل وهنا يمس، اولا وأخيرا،

بالعاملين وبالطبقات الفقيرة. لقد خرجت الممرضات دفاعاً عن جهاز الصحة حتى يتمكن من تقديم خدماته لكل محتاج لها.

حاولوا كسر الممرضات في اضرابهن بواسطة أوامر العمل الالزامية لكن الممرضات أعلن رفضهن لهذه الأوامر حتى لو ادى ذلك الى اعتقالهن. ان موقفاً كهذا اتخذ طابعاً خاصاً لدى جميع العمال الأجيرين. [...]

العمال. ليكن جنود الانقاذ في هذا النضال المصيري من اجل تعويض حقيقي عن تآكل الاجور الناجز. انا ارفض رفضا باتا ادعاء الحكومة القائل ان الأجور المرتفعة للعمال من شأنها ان تزيد من [...]

يقصد احباط معنويات الممرضات. فالممرضات قررن النضال معاً وبالاجماع قررن الموافقة على المفاوضات. ان وحدتهن وعملهن سوية ان دل على شيء فانه يدل على امكانية نجاحهن في تحقيق مطالبهن

● بنيامين غونين ●

ان هذه القيادة لم تقم بواجبها أخذت [...] العمل على عاتقها مسؤولية ال[...] الاضراب بشكل لم يسبق له مـ[...] [...] الاعتبار وضع

[...] فاتفاقيات [...] يوجد ما ينقض. ومن حق الممرضات ان يطالبن بحقوقهن. فأجورهن كما نعرف، قد تآكلت بشكل كبير. ممرضة ذات اقدمية (٢٠) سنة تتقاضى (٦٠٠) ش. ج. أجر كهذا مثير للسخرية خاصة لقاء عمل مضن كهذا. وبودي ان اقول اكثر من هذا: ان ما قدمه اضراب الممرضات لجمهور العاملين - وعلى هذا الجمهور ان يقدر ذلك - هو زعزعة الثقة بمضمون السياسة التي تنتهجها الحكومة - تقليص الأجور. نحن نرحب بخرق الممرضات للحواجز التي نصبتها الحكومة امام جمهور

[...] جداً. وباعتباري رافقت الممرضات في اضرابهن ووقفت عن كثب على مطالبهن أيقنت انهن عاقدات العزم على النضال حتى تلبى جميع مطالبهن. ومن جهة أخرى يجب ان يشكل اضراب الممرضات عبرة لمن سوّلت له نفسه ان يقف متفرجاً مقابل النضالات التي جرت.

لقد انكشفت امام أعين الممرضات سياسة الحكومة المخادعة والمتآمرة التي تتصرف باستهتار ولا مبالاة تجاه مصير المرضى وسائر المواطنين. فالميزانيات موجهة للمستوطنات - كما قالت الممرضات - ولأغراض مشابهة أخرى، اما للخدمات الصحية فلا توجد ميزانيات!!

حسب اعتقادي اذا عرفت الممرضات كيف تدير المفاوضات كما أدارت النضال باصرار كهذا، فسوف ينجحن في تحقيق مطالبهن.

● س - هناك من يصف الموافقة على الدخول في مفاوضات بأنها استسلام!

□ جـ - غير صحيح، بالمرة. من يحاول وصف الموافقة على انها استسلام

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تعقد اجتماعها السنوي التقليدي

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقد الكادر العام لرابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوم السبت الماضي، اجتماعا له في قاعة «مسرح الغربال» حضره عدد كبير من الطلاب الجامعيين في المدينة.

افتتح الاجتماع وأداره عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، عفيف شليوط مستعرضا نشاطات اللجنة خلال السنة المنصرمة ومؤكداً على الدور الهام الذي تقوم به الرابطة على نطاق محلي وفي الجامعات. ونقل بشرى انضمام واتحاد «الاكاديميين» في شفاعمرو الى الرابطة.

ثم جرى نقاش بين المجتمعين تم خلاله تعيين موعد اقامة برنامج «ليالي شفاعمرو» (البرنامج السنوي التقليدي للرابطة) وتقرر، كذلك، اصدار مجلة محلية تعالج قضايا الرابطة وشؤونا محلية اخ[...]

[...] رفض قسماً من [...]سكي الأساسية

[...] حول اثنتين اخريين بحجة ضرورة إجراء فحص [...] قبل اتخاذ اية قرارات [...]

● القدس - قدم الطاقم الحكومي الخاص لفحص توصيات لجنة بيسكي، يوم الخميس (٧/١٧)، تقريره الى وزير المالية، موشي نيسيم، والذي سيجري اعتماده (التقرير) في ابحاث اللجنة الوزارية الخاصة بفحص توصيات لجنة بيسكي.

وتتلخص نتائج تقرير هذا الطاقم برفض (٤) من بين توصيات لجنة بيسكي الـ (١١) الاساسية ووضع علامة سؤال [...]

ويذكر ان وزير المالية، نيسيم، كان قد شكل هذا الطاقم بعد ثلاثة ايام من نشر تقرير لجنة بيسكي الخاصة بالتحقيق في انهيار الاسهم البنكية. وقد ترأس هذا الطاقم، المشترك لوزارتي المالية والقضاء، المستشار القضائي لوزارة المالية، اريبه مينكيفتش.

وتتعلق هذه التوصيات الاساسية ببنى الجهاز المصرفي في اسرائيل وعمل البورصة وكيفية تداول الاسهم البنكية فيها.

اعتداء عنصري على مواطنين من دير الاسد

● دير الاسد - من ناصيف عثمان - اعتدت مجموعة من العنصريين اليهود يوم السبت الماضي، على الشابين العربيين منير وانور خير امون من دير الاسد اثناء وجودهما في مسبح «عين حارود».

فبينما كان الشابان العربيان يهمان بالنزول الى المسبح تقدم منهما عدد من الشبان اليهود وسألوهما عن هويتهما ولما عرفوا انهما عربيان انهالوا عليهما بالضرب والشتائم البذيئة.

وعندما حضر والد الشابين السيد خير امون الى مكان الحادث مستفسراً تجمهر حوله العشرات من العنصريين الذين قاموا بشتمه واهانته.

هذا وقد استنكر فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في دير الاسد هذا الحادث المشين.

اعلان رقم ٨٦/٣

مجلس كفرقرع المحلي

مناقصة لملعب كرة قدم

يعلن المجلس المحلي في كفرقرع عن قبول عروض لتنفيذ اعمال تطويرية في ملعب كرة القدم. تشمل الاعمال، اعمال باطون وبناء حجر وحدادة.

يحتفظ المجلس المحلي لنفسه بالحق المطلق لتنفيذ اجزاء من هذه المناقصة وكذلك تقسيمها الى اجزاء مختلفة واعطائها الى مقاولين مختلفين.

يمكن الحصول على خرائط العمل وكتب الكميات لدى سكرتير المجلس مقابل ٤٠ شاقل والتي لا تعاد.

تقدم العروض مرفق بها الخرائط الموقعة من المقاول بمكاتب المجلس المحلي - كفرقرع، لغاية ٨٦/٧/٣١، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا، بطريقة الظرف المختوم.

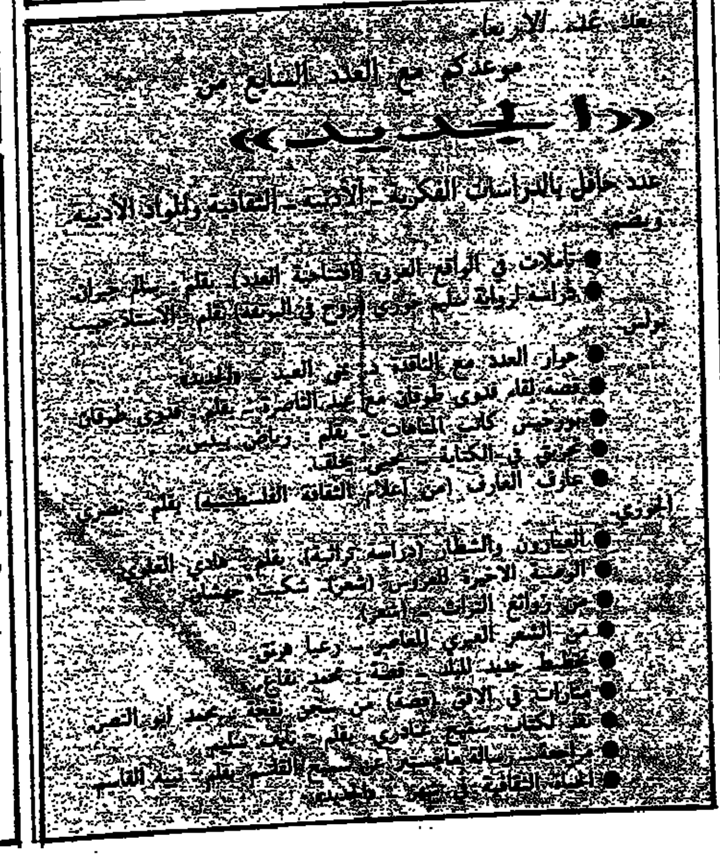
يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمقاولين المسجلين رسمياً حسب قانون تسجيل المقاولين.

على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية مقدارها ١٠٪ من قيمة العرض لمدة ٣ أشهر. والمقاول الذي يسحب عرضه يخسر الكفالة ولا يحق له المطالبة بأي تعويض.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام: سليمان جبر مصالحة

رئيس المجلس المحلي



قضية «الشين بيت» ما زالت تتفاعل!

الشرطة تسعى الى فرض السرية [...] على التحقيق الذي ستبدأ به

● تل ابيب - عبرت بعض الأوساط في حكومة «الوحدة القومية»، من «معراخ» و «ليكود»، عن قلقها من احتمال اصدار المحكمة العليا قراراً يقضي بعدم شرعية العفو الذي منح لرجال الاستخبارات («شين بيت»). وقالت ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى أزمة حكومية وتبادل[...]

[...] للحكومة والاستماع الى التبر[...] الخصوص مما حمل الشرطة ع[...] طلبها.

هذا، وتقوم الشرطة وا[...] القضائي للحكومة، بالبحث ع[...] تمكن من الحيلولة دون نشر أية تفاصيل عن التحقيق والمحافظة على سريته التامة. ومن المتوقع ان يتقدم المستشار القضائي بطلب الى الحكومة او اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القانون للاعلان عن تفاصيل التحقيق «سر دولة» وكل من [...]

[...]طين اليهود في الجليل هو «هدف وطني» !!

● القدس - لمراسلنا [redacted] [...] مدير عام وزارة ال[...] الاجتماعي، تسفي تسي[...] الماضي امام لجنة المعارف [...] لديه قائمة باسماء (١٠٠٠) [...] دراستهم الالزامية وانه [...] الميزانيات اللازمة لدي و[...]

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - وضعت لجنة الداخلية البرلمانية توصياتها حول ما تسميه بـ «الهجرة السلبية لليهود من الجليل»، وذلك بعد ان اجرت الكنيست بحثا بهذا الخصوص بناء على اقتراح قدمه للكنيست يوم (٨٥/٦/١٩) عضو الكنيست اهرون نحمياس (معراخ) وبعد ان قامت اللجنة بزيارة الى مستوطنات الجليل وعقدت جلستين لبحث الموضوع.

وتفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان عدد اليهود القاطنين في منطقة الجليل قد بلغ في العام ١٩٨٥ (٣٥٢) الف يهودي مقابل (٣٥٥) الفا من «غير اليهود».. وانه ترك هذه المنطقة خلال الفترة نفسها (١٥٦٠٠) يهودي اي ما يعادل ٤،٥٪ من مجمل السكان هناك. وفي العام ١٩٨٤ ترك الجليل (١٦٠٠) يهودي تقريبا.

ويعتقد اعضاء اللجنة ان هجرة اليهود من الجليل لها اسبابها، واهم هذه الاسباب ازدياد عدد العاطلين عن العمل (٣٥٪ - ٣٨٪) وقلة اماكن العمل والاجور المتدنية المعطاة للعاملين.

وهاجم بعض اعضاء اللجنة الحكومة والهستدروت العمالية والهستدروت الصهيونية امام ممثليها، الذين اشتركوا في اجتماعات اللجنة، على انهم يتحدثون منذ الستينات عن «الحاجة لزيادة الاستيطان في الجليل» لكن الواقع غير ذلك!

وجاء في توصيات اللجنة ما يلي: ●«ان توطين الجليل وزيادة عدد السكان اليهود هناك هو هدف وطني(!!) وعلى الحكومة تمويل كل الموارد والامكانيات هناك بهدف منع الهجرة السلبية من الجليل الى اماكن اخرى في الدولة». ● يجب اقامة لجنة مختصة يرئسها احد الوزراء ويشترك فيها ممثلو المكاتب الحكومية المختلفة ومستوطنات الجليل والهستدروت الصهيونية والهستدروت العامة بهدف «احياء» الجليل عن طريق اعطاء التسهيلات في امتلاك البيوت - تقسيم الاراضي على الجنود المسرحين في اطار برنامج «ابن بيتك» - ورفع مستوى التعليم ورفع مستوى المعيشة ومستوى خدمات الصحة وشق شوارع مريحة وسريعة لتربط الجليل مع مركز البلاد واقامة المصانع وخاصة المصانع المتطورة» ● «تطالب اللجنة وزارة الداخلية باعطاء الافضلية للسلطات المحلية في الجليل بالنسبة لباقي السلطات المحلية في البلاد ورفع مستوى ميزانياتها» ● لم يعد «مركز توجيه وتطوير المدن والمستوطنات» اداة ناجعة «لاعمار واسكان الجليل» بسبب قلة الامكانيات المتوفرة لديه. لذا يجب وضع ميزانيات مناسبة وخاصة تحت تصرف المركز لكي يستطيع القيام بهذا «الواجب الوطني»!!

● «الجبهة»: عنصرية رسمية ! ●

وأكدت كتلة «الجبهة» في الكنيست، التي كانت وحيدة في معارضتها لقرارات لجنة الداخلية حول الموضوع، ان هذا التوجه يعبر عن عنصرية رسمية تتبناها لجنة الداخلية ضد المواطنين العرب في الجليل.

وقالت «الجبهة» ان هذا «البحث» والتوصيات والقرارات التي وضعت على أساسه تندرج في إطار المخطط السلطوي الرسمي لتهويد الجليل وتكثيف الاستيطان اليهودي فيه على الاراضي العربية المسلوبة.

مجلس باقة الغربية المحلي يصدر نشرة محلية جديدة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس محلي باقة الغربية العدد الخامس من «النشرة الاعلامية».

ويتضمن العدد استعراضاً للمخصصات التي تلقاها المجلس من «مفعال هبايس» خلال السنتين الاخيرتين التي بلغت ٤٠٠ ألف شيكل جديد.

وتشتمل النشرة على اخبار عديدة من بينها اخبار عن ترميم المدارس وتزويدها بالحاسبات الالكترونية واستعرض لاسبوع الثقافة في باقة وافتتاح عيادة لطب الاسنان لخدمة الطلاب بالمجان والتمويل الذي حصل عليه المجلس لتوسيع الشارع الرئيسي. واصلاح الطرق الزراعية والنشاطات الرياضية والنشاط الذي يبذله المجلس لاستعادة اراضي باقة من المجلس الاقليمي «منشي».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كابول (الحزب والشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الحزبي والخلية الحزبية». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ طمرة (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي في اطار تنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عمر حمدي.

■ معاوية (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب - يستضيف سكرتير منطقة المثلث للشبيبة، مريد فريد حول «المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث».

■ المشهد (اتحاد الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي - محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

[...] احتجاج وتدخل المجلس المحلي. اما حجة هذا القرار [...] جرى يوم الأحد بين طبيب العيادة وأحد المرضى [...] النظر عن اسباب الشجار والمسؤول عنه فهل يعقل [...] الي في القرية فيحرموا من العلاج الطبي لمدة يومين!!

«الجبهة» في لجنة عمال المشهد - كفر كنا - طرعان ستنكرت فيه القرار التعسفي المجحف باغلاق عيادة [...]

[...] النواقص الكبيرة التي تعاني منها الخدمات الطبية [...] يشهد كثيرها من المدن والقرى العربية. هذه النواقص [...] اب المشاكل والمشادات.

[...]دارة «صندوق المرضى» المسؤولية كاملة عما حدث [...] سد النواقص فورا. واهابت كتلة «الجبهة» بالمواطنين [...] حدا وراء هذه المطالب لالزام ادارة صندوق المرضى [...] تجاه اعضائها.

[...]تجاج في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[...] الداخلية [...]روخاس. و[...] الاذاعة [...] ٢٥ جنديا [...] شهدتها [...] بأوقت سابق [...] تغطيسه [...] على أيدي [...] الى تشيلي [...] والدته [...] البريطانية [...] ان تصبح [...] عواقب [...] للسفاح

بينوتشيت.

هذا، وذكرت وكالة «ادن» في نبأ لها من سانتياغو، ان بوليس النظام الفاشي اعتقل، يوم ٧/١٦، تسعة وسبعين مواطنا من بينهم (٧٣) طالبا جامعيا وذلك على اثر قيامهم بمظاهرة طالبوا فيها بوقف دكتاتورية بينوتشيت واعادة الحياة الدمقراطية للبلاد.

وقد استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد الطلبة وضد أصحاب سيارات نقل قاموا بمظاهرة على شكل قافلة سيارات في الشارع الرئيسي في العاصمة مطالبين باطلاق سراح رئيس منظمتهم، هكتور موفان. وجرى اعتقال ستة من بينهم على الاقل.

[...]لسطينية مطلعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

[...] «تطويق» [...] في تونس [...]وري لحركة [...] ليلة امس [...]د فيما بعد. [...]ات اللجنة [...] وكالة الانباء

الجزائريين على نتائج الاتصالات التي جرت، مؤخرا، بين خمسة فصائل [...] بهدف عقد مؤتمر وطني فلسطيني [...] تلبية للنداء الذي وجهه الرئيس [...] الشاذلي بن جديد.

وتناولت مباحثات عرفات [...] المسؤولين الجزائريين آخر التطورات [...] الساحة الفلسطينية والوضع [...] الراهن.

تعـ[redacted]

آل سروان وآل برشلي وآل قزموز وانسباؤهم [...] يزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ذو الحياة (زليـ[...]) (ام سليـ[...])

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً. وقد شيع جثمـ[...] عكا، يوم أمس الاحد ٨٦/٧/٢٠

لا أراكم الله مكـ[...]

مجلس الطير[ة]

تلفون رقم ٢٣٤٣٢ و[...]

اعلان مناقصة ر[...]

بخصوص تأمين ممتـ[لكات]

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول مناقصات من وكلاء تأمين مرخصين أو من شركات تأمين لتأمين مؤسسات وممتلكات المجلس.

يمكن الحصول على تفاصيل ومواد حول الموضوع من سكرتير المجلس المحلي في ساعات العمل العادية.

يحق الاشتراك في المناقصة لوكلاء تأمين مرخصين ولشركات تأمين مسجلة بموجب القانون.

تقدم العروض بنسختين مرفق معها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٣ أشهر من تقديم العرض.

تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية في ظرف مغلق حتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر كما يحق للمجلس قبول العرض كاملاً أو قسماً منه أو الاضافة اليه

رئيس المجلس المحلي - طارق عبد الحي

«الاتحاد» قبل ربع قرن

المسلمون في عبلين يؤيدون اهداف المؤتمر الاسلامي العام: تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى

عبلين - لمراسلنا الخاص - السلطات اغلقت جامع القرية ودفعت امامها الى الغرب واشاعت جوا من الارهاب ومع ذلك فقد عقد المسلمون اجتماعا شعبيا في بيت كامل علي حسين وبذلك اعربوا عن التفافهم حول اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام وتأييدهم التام لاغراضه..

وقد افتتح الاجتماع الشاعر عصام العباسي الذي استنكر اغلاق الجامع ودعا الى الوحدة والصمود في المعركة.. ثم تلاه طاهر الفاهوم رئيس اللجنة التنفيذية الذي قال: «ان الحركة ليست سياسية او حزبية وانما هي استجابة لرغبات المسلمين في استرجاع حقوقهم التي كفلها لهم قانون كان قائما بعد قيام اسرائيل مدة ثلاثة عشرة سنة وان لم يعمل به وان كان قد اغفل تجبرا وعنوانا». وقد دعا الى الوحدة لان تقسيم المسلمين هو الذي زود السلطات بالسلاح للاستهتار بكرامة المسلمين وبحقوقهم.

ولتأييد مطالب المؤتمر الاسلامي العام - تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى - دعا طاهر الفاهوم الى نبذ المخربين والى تشديد النضال.

وبهذه الروح تكلم كامل علي حسين، عضو اللجنة التنفيذية، وزميلاه المحامي هاشم شحادة (كفر ياسيف) ومحمود ابو شنب (عكا). كذلك ايد المؤتمر واهدافه راجي النجمي.

وقد اظهر خطباء الاجتماع ان غمط حقوق المسلمين يعود الى سياسة الاضطهاد القومي، سياسة اشاعة العدمية القومية وتجريد العرب من اراضيهم ومن تراثهم التاريخي والثقافي.

وقد انتخب المجتمعون لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام وتبرعوا بمبلغ ١١٨ ليرة لدعم النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وانتخاب مجلس اسلامي اعلى والغاء قانون القضاة الشرعيين.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٥)

رسوم لبازوليني في مدريد

لم يكن مخرجاً سينمائياً فقط:

● للمرة الثانية في غضون خمس سنوات، يقام معرض كبير يجمع عددا وافرا من رسوم المخرج الايطالي بيار باولو بازوليني. فبعد المعرض الذي اقيم له في مركز جورج بومبيدو الثقافي في باريس، اقيم له مؤخرا في «المركز الثقافي الايطالي» في مدريد، معرض جديد يكشف عن موهبة اخرى من مواهب بازوليني المتعددة. فبازوليني، اضافة الى كونه مخرجا سينمائيا كبيرا، كان كذلك شاعرا وناقدا ورساما وصاحب مواقف سياسية واجتماعية عديدة وذات ضجيج.

ولئن جاء الرسم هامشيا في نتاج بازوليني ككل (وهو لم يرسم الا في فترة محددة امتدت ما بين ١٩٦٥ و١٩٧٥، اي حتى موته الفاجع)، الا ان له خصوصية طبعت نتاج بازوليني الابداعي بكامله. رسوم بازوليني تصويرية تنطلق من خطوط واشكال متحررة غير مقيدة، وتعتمد، اكثر ما تعتمد على التكثيف.

كأنه مواطن صالح.. وكان ناقش صورنا عصرية.. صار أناني ويحب بطنه أكثر مما يحبّنا !!

I ♥ الفلافل

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

عليم كيشكوف يكتب قصائد للبنان البطولة

● موسكو - «نوفوستي» - ان القارىء العربي يعرف الشاعر والاديب السوفييتي عليم كيشكوف. فهو قد زار الكثير من بلدان المنطقة وكثيرا ما شارك في أماسي عشاق الشعر. وكثيراً ما نشرت الصحافة العربية أشعاره. وقد نشرت صحيفة «برافدا» مؤخراً قصيدة جديدة له بعنوان «يا ام لبنان». وبهذه المناسبة التقى مراسل «نوفوستي» عليم ورجاه أن يتحدث عن كتابة هذه القصيدة وابداء رأيه بشأن لبنان.

- لقد طفت الكثير من البلدان العربية وزرت عدة مرات لبنان. وكثيراً ما استعيد في ذاكرتي كالفيلم الملون الزاهي طبيعته الغنية، الجبال الشامخة والبحر الأزرق والمروج الخضراء وغابات أشجار البرتقال والزيتون. وبطبيعة الحال ان قلبي متعلق بلبنان وبتاريخه.

ذات مرة زرت احدى القرى اللبنانية وشاهدت كيف يعمل الفلاح بحرص على تجميع مياه الأمطار في «عنابر مائية» خاصة لكي يستعملها اذا ما حل الجفاف لارواء حقوله غير الكبيرة.

وعلى هذا النحو تقريبا عملت انا على كتابة القصيدة. فقد سجلت في مذكرتي اللبنانية بعض ما شاهدته وبعضاً من احاسيسي وافكاري حتى ظهرت القصيدة في نهاية الأمر. وبطلة القصيدة سيدة لبنانية أم لأربعة اولاد ليست شخصية شعرية مجردة. لقد عرفني بها اصدقائي اللبنانيون. وهي امرأة ذات مصير مأساوي. وامثالها كثيرات في لبنان على ما اعتقد! زوج بطلتي كان صياداً. وذات مرة تعرض قاربه في عرض البحر لاعتداء الزوارق العسكرية الاسرائيلية. وأصابت الزورق قذيفة دمرته اربا اربا ولقي كل من كان فيه حتفه بما في ذلك زوج هذه المرأة.

وفي احدى المعارك ضد المعتدين في جنوب لبنان استشهد ولداها ووقع الأصغر ضحية لعبة، لغم همجي. وهي الآن ترعى طفلها الرابع الذي ولد بعد عدة أشهر من مقتل زوجها.

عندما أخذوني الى بيتها المتواضع رأيت، الى جانب صورة زوجها، رشاشا معلقاً على جدران الغرفة. «سيفيد ابني، الذي يترعرع، في مقارعة العدو» هكذا قالت هذه المرأة البطلة حقاً، وهي جديرة بأن تنظم عنها القصائد.

لقد شعرنا وشاهدنا دقة الكفاح ضد المحتلين الاسرائيليين. ان اللبنانيين أقوى من «الفانتوم» و«القنابل الكاسيت» ومدافع البارجة «نيوجرسي». ان عزم اللبنانيين على مواصلة النضال من أجل تحرير كل شبر من ارض الوطن تثير في نفسي وفي نفوس جميع السوفييتيين أصدق مشاعر الاعجاب والتضامن.

يزعم الغرب ان العداء الديني هو الذي يدفع اللبنانيين للاحتراب. ولكن الجميع يعلمون ان المسيحيين والمسلمين تمكنوا من العيش بسلام ووفاق سنين طويلة! بل وهل يمكن نسيان تفاني اللبنانيين الذين قدموا المأوى لآلاف المشردين من اخوانهم الفلسطينيين الذين حرمهم الصهاينة الاسرائيليون من وطنهم. ليس العداء الديني هو السبب في اقتتال اللبنانيين وانما تقف وراءه قوى معروفة معادية مثل اسرائيل وعملاؤها وحماتها الذين يؤججون لهيب التناقضات بين اللبنانيين ويعيقونهم عن الاتحاد وتوجيه اسلحتهم نحو العدو المشترك الذي قصفت طائراته مؤخرا المدينتين اللبنانيتين عالية ويحمدون ومخيمي الفلسطينيين عين الحلوة والمية - مية وقواته النظامية تعيث فساداً في الجنوب اللبناني.

وأتذكر الآن كيف انه على مقربة من بيت كنت أقرأ فيه قصائدي في اثناء زيارتي الأخيرة للبنان وقع انفجار مروع لسيارة مفخخة ومن ثم بدأ القصف المدفعي. بحيث لم اتمكن من قراءة القصيدة حتى النهاية وهي قصيدة حول اعز ما لدى الانسان، السلام، وانا واثق من انه سيحل في الأرض اللبنانية.

● موسكو - جرت في العاصمة السوفييتية مؤخرا المسابقة الدولية الثامنة على اسم تشايكوفسكي. اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ متسابق من ٤٦ دولة.
وكان برنامج المسابقة متشابكا ومتنوعا وتضمن ابداعات الموسيقى الكلاسيكية الروسية والاجنبية والمؤلفات الموسيقية الحديثة.
وشغلت مؤلفات تشايكوفسكي مكانتها التقليدية المرموقة. وعزف المتسابقون المؤلفات السمفونية الطويلة ومقاطع من الاوبريتات والاغاني التي ابدعها الموسيقار الروسي العظيم.
وتظهر في الصورة قاعة «الكنسرفتوار» الكبرى يوم افتتاح المسابقة. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

* في بلاد اللبن والعسل! *

«مكافح» !

● القت شرطة تل ابيب القبض على شرطي (٣٠ سنة) من الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في تل ابيب بتهمة سرقة المخدرات والاتجار بها. فقد كان هذا الشرطي يسرق من المخدرات المصادرة من تجار المخدرات قبل نقلها للوزن والحفظ ويبيعها ثانية لبعض التجار والمساجين الذين تعرف عليهم بحكم عمله لمدة ٤ سنوات في هذا القسم.

وتمكنت الشرطة من القبض عليه متلبساً بعد تعقب ومراقبة اثر تلقيها معلومات عنه من بعض التجار.

وأحضر الى محكمة الصلح في القدس لتمديد توقيفه.

ملف غني !

● وجهت المدعية العامة تهمة القتل والسرقة ضد فتى قاصر (١٧ سنة) من نتانيا.

وفي لائحة الاتهام الموجهة ضده ذكرت المدعية امام المحكمة المركزية في تل ابيب، ان الفتى اشترك هو وزملاء له بتاريخ ٦/١ في سرقة محفظة نقود العجوز راحيل غبريئيل (٦٣ سنة) وعندما حاولت مقاومتهم ضربوها على رأسها بآلة حادة مما تسبب بوفاتها بعد ذلك بأيام قليلة.

وتتهمه كذلك بسرقة محفظة نقود روزمين ارغوبوت بينما كانت في طريقها الى المعهد حيث انقض عليها وزميله وحاولا خنقها وعندما بدأت بالصراخ خطفا محفظتها وفرا من المكان.

اما جريمة القتل الثانية فكانت داخل جدران السجن بتاريخ ٦/٢٤ عندما قام بخنق شريكه في الجرائم وزميله في الزنزانة سامي بيطون، لكي لا يشهد عليه امام المحكمة!

مشاركة !

● مددت محكمة الصلح في تل ابيب توقيف المتهم الرئيسي في قضية اغتصاب فتاة قاصر (١٥ سنة) وهو اوري نقاش (٢٦ سنة) من الرملة. وفي الوقت نفسه اعتقلت مشبوهين آخرين تتهمهما الفتاة بالاشتراك في اغتصابها.

جرى الحادث بتاريخ ٦/١٢ في اور يهودا عندما سافرت الفتاة على طريق «الاوتو ستوب» مع نقاش من المحطة المركزية في ريشون - لتسيون وأخذها الى المتجرة التي يعمل فيها حيث اغتصبها. وحسب شكوى الفتاة قام المتهمان الآخران بتبديل نقاش واغتصباها واحدا بعد الآخر.

وحاول المتهمون انكار أية علاقة بهذه القضية.

اللعبة الخطرة !

● فقد فتى (١٠ سنوات) من مزكيرت - باتيا الرؤية جراء اصابته بمسمار دخل مباشرة في عينه بينما كان يلعب هو وصديق له في «مقلاع للمسامير» تحت تأثير بعض مشاهد الأفلام عن محاربي «التينجا».

وحصل الحادث عندما صوب صديقه المقلاع لاصابة هدف ما ولكنه أخطأ واصابه في عينه.

خلافات زوجية !

● احرقت رينا صاموئيل (٢٥ سنة) من الرملة نفسها، يوم الثلاثاء الماضي امام ابنها (٩ سنوات). جرى الحادث بعد مشادة بينها وبين زوجها.

وكان بعض الجيران قد استدعوا الشرطة والاطفائية بعد مشاهدتهم للنيران تشتعل في البيت. ونقلت رينا الى المستشفى ووضعها الصحي خطر جدا.

وبعد التفتيش عثرت الشرطة على الزوج الذي قال انه لا يعرف الدافع وراء الحادث.

اتساع السياحة في الهند

● دلهي - «تاس» - يتعاظم مع كل عام سيل السياح الأجانب الذين يقدمون الى الهند للتعرف على الحياة والطبيعة وتاريخ الحضارة الهندية العريقة.

وأشار المدير العام لمؤسسة السياحة في الجمهورية الى انه سيزور البلاد في العام الحالي ما يربو على مليون ضيف أجنبي.

وقال ان حكومة بلاده تتخذ تدابير فعالة لتطوير هذا الفرع من الاقتصاد. وبموجب الخطة المعدة لهذا الغرض تشيد في المدن الكبرى والاماكن المشهورة بآثارها التاريخية والثقافية فنادق ومخيمات جديدة وتبنى مطارات جديدة ويرمم القديم منها. وتجري على نطاق واسع الاعمال الترميمية في المناطق التي تمر الطرق السياحية عبرها ويتم تزويدها بوسائل الراحة والمرافق العامة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز (٢٦٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

□ اعداد : احمد رمزي عبد الغني - الناصرة □

أفقي:
١) مجموعة - قاموس
٢) يومىء ويشير الى + برد حماسه + هز
٣) فج
٤) يسرن ويفرحن
٥) يستعمله الخياط - اداة نفي - علم جميل
٦) اسم علم مذكر + مركز قيادته
٧) سكوت + هجر
٨) بيت الدجاج + يدع + مادة حلوة المذاق
٩) من حالات القمر (معكوسة) - قام + عبر (معكوسة)

عمودي:
١) مغنية لبنانية - من الطيور
٢) متشابهان - قرية عربية (معكوسة) + خصم
٣) يذهب الى - ثابت وعلى وتيرة واحدة
٤) وعاء (معكوسة) - اسم علم مذكر + حرف
٥) سنه + لزم مكانه ولم يتقدم
٦) كمل (معكوسة) + وعاء للخمر (معكوسة) - أصبح خاصته
٧) بيت الأسد - عكس (معكوسة)
٨) سحب - هرب - يابسة
٩) محسوسة ومختلة العقل - مادة قاتلة

* * * حل لغز (٢٦٦) * * *

أفقي:
١) صباح الخير
٢) فل + ليل
٣) اب - بعث - حن
٤) حين - سام
٥) قرائص + مرصد
٦) خوخ - حرب
٧) رث - صين - هر
٨) جوهرة
٩) بيت صفافا + ل

عمودي:
١) صباح فخري + ب
٢) بيروت
٣) اف - ناخ - جته
٤) حلب - صوص
٥) الناصرية + ق
٦) ليث - نوى
٧) خل - سرب - هف
٨) ناصره
٩) رمح + مدح + دخل

من فيلم الى فيلم لماذا تركض نجوى فؤاد ؟

■ الراقصة/ الممثلة نجوى فؤاد بدأ نشاطها يشتد في نفس السن التي تعمد فيها الكثير من الفنانات الى الهدوء والصمت عادة.

ولكن يبدو ان هذه الفنانة تريد ان تتحدى هذه القاعدة الذهبية، وعلى اكثر من خط وصعيد فمن جهة جاء في اخبار القاهرة ان نجوى فؤاد قد انتهت من تصوير اللقطات الأخيرة في فيلم «الرغبة والانتقام» من بطولتها الى جانب فريد شوقي وحسين فهمي ومن اخراج سيد سيف. وفي الوقت نفسه عادت نجوى الى الاستديو لتصوير فيلم «برج الاكابر» من اخراج يوسف مرزوق. وقد تواكبت هذه العودة مع انتهاء التلفزة المصرية من عرض مسلسل هاني لاشين «باقي من الزمن ساعة» التي قامت نجوى بأحد ادواره الرئيسية.

وكأن هذا كله لا يكفي فقد دعت نجوى فؤاد مؤخراً عدداً من الفنانين والنقاد لمشاهدة العرض الأول الخاص لفيلمها الأخير «حد السيف» الذي سيبدأ عرضه الجماهيري عما قريب...

برامج التلفزيون

(الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١)

* ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ - استعراض برامج
* ٦,٣٥ - رياضة
* ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ - «جدة» - مسلسل ترفيهي
* ٨,٥٠ - «موقع عمل»
* ٩,٠٠ - أخبار (بالعبرية)
* ٩,٣٠ «لا يوجد مثل البيت» - مسلسل فكاهي انجليزي
* ١٠,٠٠ - «هذا هو الوقت»
* ١٠,٥٠ - «ديمبسي ومكيبيس» - مسلسل بوليسي انجليزي
* ١١,٤٠ - أخبار

«معالي الوزير»



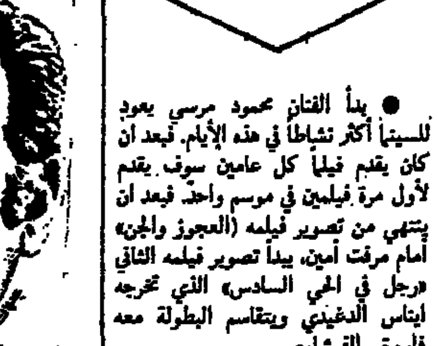
● صلاح قابيل ●

● يبدأ في الشهر القادم المخرج ابراهيم الشقنقيري تصوير الفيلم التلفزيوني «معالي الوزير» عن قصة الكاتب أحمد رجب وسيناريو عاطف بشاي.

وقد أسند البطولة الى صلاح قابيل وهدى رمزي وسيد زيان ووحيد سيف.

● محمود مرسي وفيلمان في موسم واحد ●





● بدأ الفنان محمود مرسي يعود للسينما أكثر نشاطاً في هذه الأيام. فبعد ان كان يقدم فيلماً كل عامين سوف يقدم لأول مرة فيلمين في موسم واحد. فبعد ان ينتهي من تصوير فيلمه «العجوز والجن» أمام مرفت أمين، يبدأ تصوير فيلمه الثاني «رجل في الحي السادس» الذي تخرجه ايناس الدغيدي ويتقاسم البطولة معه فاروق الفيشاوي.

نجاح كبير لامسية الاندلسيات في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حققت أمسية الموشحات الأندلسية، التي قدمتها الجوقة البلدية في الناصرة على يومين متتاليين في الاسبوع الماضي، نجاحا فنيا بارزا يقف في الصف الاول للنشاطات الفنية التي شهدتها جماهيرنا هذه السنة.

وكانت هذه الجوقة قد قدمت برنامجاً من ساعتين تضمن أجمل الأغاني الأندلسية التي اداها فريق من الطلاب ضم اكثر من أربعين مغنيا وعازفاً. وكل هذا بقيادة الفنان النصراوي المعروف الموسيقي منير جبران. وأخرج البرنامج المخرج المسرحي رياض مصاروة وصمم الملابس والديكور الفنان غصوب سرحان. وجرى العرض على مسرح مركز الاحداث الارثوذكسي (الذي قدم القاعة مجانا).

وكان مندوب ادارة بلدية الناصرة، جوني جهشان، قد ألقى كلمة في هاتين الامسيتين زف فيها بشرى قيام الجوقة البلدية مؤكداً ان بلدية الناصرة الدمقراطية مصرة على تشجيع الفن العربي العريق والوطني التقدمي الملتزم، ومن هذا المنطلق نما في كنفها المسرح البلدي وفرقة الرقص الشعبي البلدية.

مدرسة من العهد الروماني في الاسكندرية

● بغداد - «تاس» - كشفت بعثة اثرية مصرية - بولندية عن مبنى مكون من ثلاث صالات تطل على شارع ابو قير في الاسكندرية ذات مقاعد مدرجة يرجح ان يكون مدرسة تعود للعصر الروماني المتأخر. وقد اعيد استخدامها في العصر البيزنطي. افادت بذلك وكالة «واع» في خبر لها من القاهرة.

كما كشفت البعثة عن مجموعة من المنازل الرومانية المتأخرة التي بقيت مستخدمة حتى العصر الاسلامي وقد تعرضت الى العديد من التحويلات والتعديلات على مدى ثلاثة قرون وهي مجموعة من المنازل الوحيدة التي تم الكشف عنها في الاسكندرية حيث تتميز ارضيتها بالفسيفساء النادرة والتي تمثل طيورا تشرب من كأس واخرى تمثل مناظر اشتهرت بها مدينة الاسكندرية في ذلك الحين.

المؤسسات الثقافية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - سيتم بناء ما يزيد على ٤٠ قاعة للحفلات الموسيقية والغنائية في المدن السوفييتية الكبرى خلال القرن القادم. وقد بدأت في موسكو اعمال بناء قصر للموسيقى. اعلن ذلك تيخون خرينيكوف الأمين الأول لهيئة ادارة اتحاد الملحنين في الاتحاد السوفييتي.

وتعمل في البلد الآن شبكة واسعة من مختلف مؤسسات الثقافة، بما فيها ٦٣٨ مسرحاً حكومياً للمحترفين و١٥١ الف جهاز عرض سينمائي ثابت وحوالي ٢٠٠٠ متحف و١٣٨ الف مؤسسة للنوادي (تضم بالدرجة الأولى قصوراً ودوراً للثقافة لدى المؤسسات الصناعية والزراعية) و١٣٤ الف مكتبة عامة رغم ذلك لا تكفي مؤسسات الثقافة وبخاصة في الاماكن الريفية وفي مناطق البلد التي يجري استثمارها الاقتصادي والمناطق النامية مثل سيبيريا والشرق الأقصى واقصى الشمال.

ويولي الاتحاد السوفييتي الآن أهمية كبيرة لتوسيع وتعزيز القاعدة المادية والثقافة باعتبارها احدى العوامل الجوهرية للتطور الاجتماعي - الاقتصادي كله. ومثلاً رسمت الخطة الخمسية الحالية (السنوات ١٩٨١ - ١٩٩٠) بناء ما يزيد عن ٥٠٠ قصر للثقافة في المناطق وأكثر من خمسة آلاف وخمسة نادي ريفي والعديد من دور السينما وبنايات المعارض وسواها.

طوابع سوفييتية عن اليونيسكو

● موسكو - «تاس» - تتحدث السلسلة الجديدة من الطوابع السوفييتية عن مشاركة الاتحاد السوفييتي في برامج اليونيسكو، وتتكون من ٤ طوابع بريدية رسمت عليها شعارات برامج وعبارة «برامج اليونيسكو في الاتحاد السوفييتي».

وسوية مع الطابع الذي كان قد صدر سابقا «الانسان والبيئة البيولوجية» تشكل السلسلة وحدة متكاملة ومكرسة للذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة لشؤون التربية والعلوم والثقافة.

الثلج لانقاذ المصابين بالذبحة

● تقول الدكتورة دانا ايزنشتاين الباحثة بجامعة واشنطن ان درجة الحرارة المنخفضة تقلل من حاجة الخلايا الى الأوكسجين المحمول الى الدم. ويستخدم الاطباء هذه الطريقة في العمليات الجراحية لمنع موت الخلايا الحية التي يتعين اثناءها وقف تيار الدم القادم من القلب الى هذه الانسجة، ولهذا تنصح بوضع الجسم في حمام مثلج عقب الاصابة بالنوبة القلبية مباشرة لأن هذه العملية تساعد في حماية انسجة القلب من الموت.

من كتاب «تاريخ المانيا الحديث والمعاصر»

الايديولوجية الفاشية ووسائل دعايتها

اعداد : صالح ابداح

تمكن النازيون عشية وصولهم الى الحكم ان يؤثروا بأفكارهم النازية على معظم سكان المانيا. ان العامل الرئيسي الذي ساعدهم على ذلك هو تحسين الوضع الاقتصادي حيث انخفضت نسبة العاطلين عن العمل وتحسن وضع العمال نسبيا بالمقارنة مع سني الازمة الاقتصادية المتفاقمة التي عاشها النظام الرأسمالي في الأعوام ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣. منذ بداية عدوان النظام النازي على الدول المجاورة واحتلالها لأراضي الشعوب الأخرى تمكنت من ايجاد اماكن عمل لقسم كبير من الألمان على حساب الشعوب الأخرى وهذا، مما لا شك فيه، جعل معظم الجماهير الالمانية تؤيد الفاشية في سنوات حكمها الأولى.

أسباب هذه الظاهرة لا يمكن فهمها، اذا لم نعتبر السبب الرئيسي هو تأثير الايديولوجية النازية على وعي الجماهير الالمانية، كما اشار الى ذلك اولبريخت ف. بان سموم الايديولوجية النازية زرعت في افكار ووعي معظم الشعب الالماني.

الايديولوجية النازية الالمانية اعادت الى اذهان الجماهير الالمانية اراء الـ «بان جيرمانيزم» (اتحاد الجامعة الالمانية) والشوفينية واللاسامية، اذ انتشرت بشكل سريع في المانيا. وهذه الآراء كانت وريثة لكل ما هو رجعي في ايديولوجيات الطبقات الحاكمة في بروسيا وفيما بعد الامبراطورية الألمانية، الا ان الفاشية الالمانية كانت وليدة فترة اخرى ـ فترة الأزمة الاقتصادية في الأنظمة الرأسمالية ومن هذا المنطلق، الفاشية في المجال الايديولوجي لم تكن مقيدة بما ورثته من راتسيل دوهرينغ ونيتشه وتشيمبرلين، بل وبشكل غير مباشر من شبينغلر وفان دين بروك وآخرين. اي وبكلمات اخرى الفاشيون احتاجوا الى ايديولوجية كاذبة مختلقة من اجل تنفيذ ما خططوا له.

● المحتوى الاجتماعي للايديولوجية النازية ●

الاصطفائية كانت من مميزات ايديولوجية القوميين ـ الاشتراكيين الالمان. القومية ووحدة التنظيمات الفاشية العالمية. مناهضة الرأسمالية والمناداة بمبدأ الاكتفاء الاقتصادي الذاتي وتشكيل سوق اوروبي مشترك. تبنوا فكرة الاحتقار للجماهير واعلنوا ان الانسان، العامل، هو ملح النظام الفاشي. جميع هذه الافكار المختلطة والمتناقضة وحدها الفاشيون وكونوا ايديولوجية. واذا اعتبرنا ان الايديولوجية النازية كانت في حركة دائمة والفاشيين بشكل مستمر يغيرون شعاراتهم ومبادئهم ويحسمون ذلك في ديماغوغيتهم. لكن علينا ان نعرف بشكل جيد ان بعض افكار هذه النظرية لم تطابق الواقع على الرغم من اختيارهم لها بشكل دقيق ومتقن من وجهة نظر معينة.

المهمة الاجتماعية والاساسية التي ظهرت من أجلها الايديولوجية النازية كانت العمل لتقليل من تأثير النظرية الماركسية على العمال والكادحين اذ اكد هذا الجانب من النظرية النازية وعبر عنه هتلر في خطابه الذي القاه، في ١٠ أيار ١٩٣٣، في كونغرس «الجبهة العاملة»، في برلين وقال : «منذ ١٤ ـ ١٥ سنة مضت اوضحت للشعب الالماني، ان المهمة التاريخية، الملقاة على عاتقه، هو القضاء على النظرية الماركسية ومؤيدها.. وهذه ليست كلمات فارغة وفي الهواء بل اقسم بأنني (اي هتلر) سوف انفذها ما دمت على قيد الحياة»[1].

تحت شعار معاداة الماركسية كان ممكنا توحيد صفوف الفئات الاجتماعية المختلفة تحت سلطة الطبقة الحاكمة بغض النظر عن النهج السياسي لها. مثل هذه الشعارات رضي عنها البرجوازيون الكبار ليستطيعوا درء المد الثوري في الحركة العمالية المنظمة والتي تناضل من اجل انتزاع حقوقها منهم، اما البرجوازية الصغيرة فقد عبرت عن عدم رضاها عن موقعها ووضعها في فترة الجمهورية الفيمارية، التي كانت وليدة نضال الاشتراكيين ـ الدمقراطيين، اذ وضعوا دستورا جديدا «الدستور الفيماري»، في ٣١ تموز ١٩١٩. واذا لاحظنا مميزات الايديولوجية النازية المتلونة بأنها كانت تنادي دائما بالمعاداة للماركسية وليس للشيوعية، على الرغم من ان عداءها كان موجها لمحاربة بل القضاء على الحزب الشيوعي الالماني. اي المؤسسات النازية خلقت فقط من اجل ضرب ومحاربة الشيوعية.

● القومية وتقديس القوة (العنف) ●

ان مبدأ معاداة الماركسية سمح للمفكرين النازيين بتحقيق ما املوا به. فقد وحدوا جميع الافكار القومية على اختلافها وتناقضها والتي كانت منتشرة في المانيا في سنوات العشرين واعطوها صبغة ما يسمى بـ «الافكار والتعاليم الاممية» الافكار المسالمة التي ربى وهذب الاشتراكيون ـ الدمقراطيون الجماهير الشعبية عليها لم تترك لها اي صدى لدى الجماهير بل ابعدت احتمال تأييدهم فكرة التعاون المشترك بين الشعوب. وتحت الأخذ بالحسبان ان القوى القومية التقليدية كانت محطمة المعنويات وفي ازمة سياسية بعد اتفاقية فرساي التي وقعت سنة ١٩١٩. بذل الفاشيون كل ما في وسعهم وبمساعدة الدول الامبريالية الأخرى من اجل الوصول الى اهدافهم القومية ونقض اتفاقية فرساي المهينة لالمانيا وأكد الفاشيون امكانية ذلك عن طريق استعمال القوة فقط.

عمل الرجعيون المتطرفون على تطوير افكار نيتشه وشبينغلر ومن بين هؤلاء الرجعيين فينغ أ. ويونغ أ. واخوان يونغر هـ. واولمان وغيرهم، اما هتلر ومساعدوه كانت مهمتهم تبسيط النظرية وتوعية الملايين من الالمان عليها.

نادى القوميون الاشتراكيون بمبدأ تقديس القوة التي احتوت على افكار متعفنة لا تقبلها الحضارة البشرية مثل : مدح الغرائز الشريرة الوحشية واكدوا على النضال عن طريق استعمال الاغتصاب الوحشي واعتبروا قضية تطوير البشرية ما هي الا جملة اعتراضية لعدم فهم الطبيعة الانسانية وهذه الفكرة (الطبيعة الانسانية) وجدت لتبرير الخوف لدى الانسان. وقد اكد هتلر على ذلك في كتابه «ماين كامف» (كفاحي) اذ قال : «ينتظر في نهاية المطاف ذلك الذي يسعى للحفاظ على نفسه، مثل الثلج في آذار يذوب ما يسمى «بالانسانية» وهذا ما هو الا الغباء والخوف وان الغطرسة البشرية اصبحت جبارة وعظيمة نتيجة نضالها الدؤوب وممكن زوالها فقط باستمرارية العالم»[2].

يعتبر الفرد روزنبرغ وريث نيتشه بالكراهية لـ «الاعفاء والأولياء المسيحيين» وقد اظهر سخطه حول مفهوم «التسامح» في الديانة المسيحية. وجه روزنبرغ انتقاداً لاذعاً الى الـ «نيبونغيه» التي اعتبرتها الدوائر العسكرية عاملا مساعداً لتربية الشباب على الروح العسكرية وقد كان مثال روزنبرغ في هذا المجال زغفريد ـ (فارس قديم) اذ اعتبر عدوه قويا جبارا بغض النظر عن قوته وقت النزال. اكد روزنبرغ ان التسامح في احيان كثيرة كان سببا لكوارث قاسية عاشها الشعب الالماني. لعبت مثل هذه الآراء دوراً رئيسياً في تحضير وتربية الجماهير، وخصوصا الشباب، على العدوانية والحرب التوسعية الاحتلالية وربطهم على السادية والقساوة التي انعكست بعد ذلك في معاملة الالمان الوحشية للأسرى وسكان الدول التي احتلوها.

لماذا جذبت فكرة تقديس القوة والسادية في كثير من الحالات فئة معينة من المواطنين الالمان ؟ للاجابة على هذا السؤال، من الضروري الأخذ بعين الاعتبار نفسية المواطنين الالمان التي خيمت على المجتمع الالماني في تلك الفترة، خصوصا بعد الحرب العالمية الأولى التي خسرت فيها المانيا كل المواقع التي كانت تسيطر عليها حتى استقلالها الى حد معين وشعور الشعب الالماني بالاهانة نتيجة معاهدة فرساي التي اضعفت من مكانة المانيا نتيجة ضغوط الدول المنتصرة عليها لتقديم التنازلات المهينة بسيادتها مما جعل سكان المانيا يشعرون بالذنب وكأنهم لم يقوموا بواجبهم جيدا اتجاه وطنهم امام وحش التسلح في الدول المنتظرة. ولذلك فكرة ديمومة الحفاظ على السلام وهيمنة العقلانية في العلاقات بين الشعوب كونت حساسية معادية لدى الالمان في تلك الفترة وخصوصاً لعدم تنفيذ الاحزاب في الجمهورية الفيمارية للبرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي وعدوا الجماهيرية ان عدم ثقة الجماهير للحلول السلمية للمسألة القومية بعد ان شوه الاشتراكيون القوميون شعارات السلام. جميع هذه الاسباب خلقت ظروفا جيدة لتقديس القوة والعنف وانتشارها بين الجماهير.

● الفكرة العرقية ●

اهم ما يلفت النظر في الايديولوجية النازية هو التوجه العنصري. ايد القوميون ـ الاشتراكيون آراء غابينو ولابوج وتشيمبرلين وغيرهم من اصحاب الافكار العنصرية واعتبروها حجر الاساس لعقيدتهم ولكن رغم ان النازيين تبنوا افكارا جاهزة وفطرية. إلا ان القوميين ـ الاشتراكيين فهموا العرقية كاصطلاح بيولوجي ودراستهم عن العرق البشري اكتسبت الملامح الخارجية الحيوانية القبلية فقط وبهذا الشأن اثرت آراء فون ـ ايرنفيلز على القوميين ـ الاشتراكيين اذ دعى ايرنفيلز الى تغيير نظام الزواج (الذي يسمح بكل رجل ان يتزوج امرأة) واكد ان مثل هذا النظام يمكن كل رجل ان يخلف له ورثه وبذلك يتكاثر العرق الأبيض. ويقترح ايرنفيلز نظاماً جديدا حيث الاخلاقية الجنسية يجب ان تكون على النحو التالي : افضل الرجال يمكنهم أن يتزوجوا من نساء عدة مرات اما الباقي يشبعون غرائزهم الجنسية عن طريق تكون مؤسسات تنظمها الدولة لهذا الغرض.

لقد اعتبر القوميون الاشتراكيون الالمان ان الملامح الخارجية للانسان هي التي تحدد اصل العرق البشري والتي ركزوا ابحاثهم عليها. فشكل الجمجمة كان الدليل الرئيسي (الجمجمة الكبيرة والجمجمة المستديرة، اعتبروا هذان الشكلان ممثلين عن العرق الادنى للبشرية، اما الجمجمة الآرية صاحبة العرق المفضل واللون والشعر والعيون وشكل الانف. ان ممثلي افضل عرق، وطبيعي ان ينتسب اليه الالمان وهبوا الصفات الحميدة والجميلة اما باقي العروق البشرية، اي الشعوب الملونة اعتبرهم القوميون الاشتراكيون حاملي الرذائل والعيوب التي ممكن ان تحملها البشرية. على هذا الاساس وضع المختصون الفاشيون نتائج ابحاثهم عن صفاء الآري وهذا ما مارسته الحكومة النازية في مجال سياستها العنصرية التي خططت لها سنوات كثيرة.

ان الافكار العنصرية خلقت المقولة حول (الحيوان الشبيه بالانسان) وكان احد دعاتها البارزين، قائد المخابرات الخاصة، هملر اذ قال : «الحيوان الشبيه بالانسان، هذا شيء بيولوجي، ولأول وهلة تنظر اليه، تراه شبيه جداً بالانسان الطبيعي بيدين ورجلين وعينين وله عقل وفم. ولكنه يختلف عن الانسان بشكل رائع، انه شبيه بالانسان بطباعه ولكن في علاقاته الروحية يكون دون الحيوان المفترس. تخيم الفوضى القاسية المتوحشة داخل كل اولئك الناس (الحيوان الشبيه بالانسان) انه متهور ويسعى دائما الى التدمير والخراب بكلمات اخرى (الحيوان الشبيه بالانسان) اي ليس كل ما يحتوي عليه المظهر الخارجي للانسان لا فرق لدى الانسان ومصيبة كبرى من ينسى ذلك»[3].

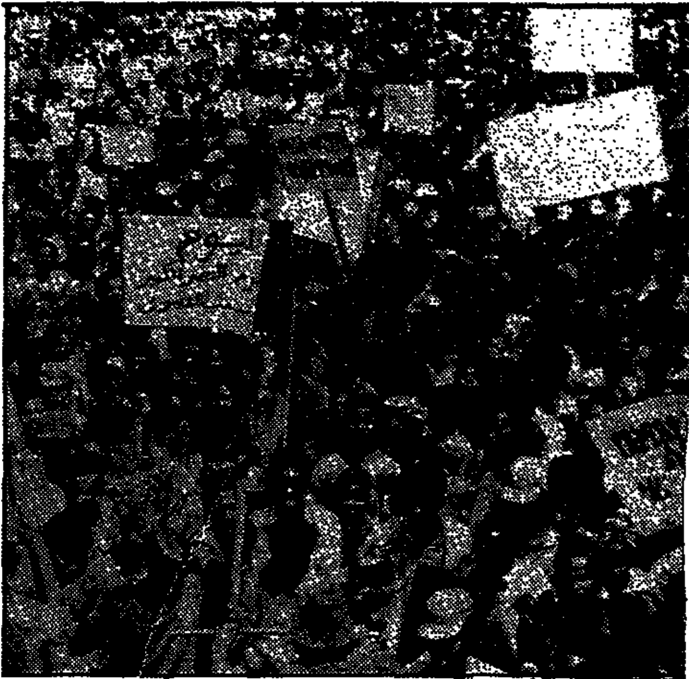
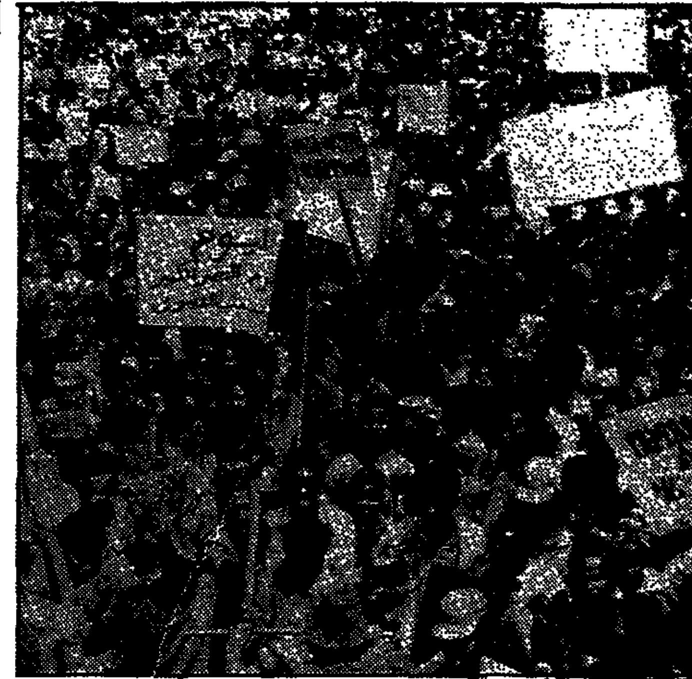
لم يكن رأي المفكرين النازيين بالاجماع حول تعريف العرق الافضل كنقطة انطلاق لسياستهم، جميعهم تحدثوا عن العرق الآري كأفضل العروق البشرية ليتخلصوا من هذه الورطة ولكن من خلال اعطائهم الصفات والميزات المتفاوتة لكل عرق تتناقض آراؤهم اذ انه، على سبيل المثال، لم يكن واضحا انتماء جميع سكان المانيا الاصليون الى عرق واحد ـ الآري، زد على ذلك القوميات الصغيرة التي تعيش في المانيا والتي لا يدور الحديث عنها واعتبرها النازيون آرية. فهناك اعتبارات سياسية ومفاهيم اخرى كثيرة اثرت على تلك المقاييس التي استعملها الخبراء النازيون في المسألة العرقية وهذا كل نتيجة عدم تطابق مظهر وملامح العديد من القادة النازيين مع المثل العرقية الآرية التي وضعها النازيون كحجر اساس للانتماء الى العرق الآري وهذا جعلهم يكفون نسبياً البحث عن اصل كل قائد ومن ناحية ثانية السياسة الخارجية للحكومة النازية فرضت عليهم مثل هذه التعديلات. ان اقامة علاقات طيبة مع ايطاليا الفاشية فرضت عليهم اعادة النظر في العلاقات بين مفكري العرقية في الامبراطورية الثالثة (المانيا) ومفكري العرق (حوض بحر الابيض المتوسط) التي اعتبرها النازيون «قبل توثيق العلاقات» غير قيمة ولكن بعد توقيع الاتفاق العدواني المشترك لم يعد مهم للنازيين قضية العرق وكذلك وحدة المانيا مع اليابان العسكرية التي تمخضت من اتفاق «ميثاق معاداة الكومنترن» جعلهم يعدلون تقييمهم للعرق الاصفر الياباني، قبل توقيع الاتفاق كان اليابانيون كباقي الآسيويين ممثلي ذلك العرق الذي لا يختلف عن القرد الشبيه بالانسان اما بعد الاتفاقية اصبح اليابانيون في ابحاث النازيين عرق قارة اسيا المختار (آريي اسيا).

حث الالتباس الذي خيم على مسألة العرقية الاشتراكيين القوميين اثناء الاهتمام بهذه المسألة واعتبروا العامل العرقي هو المحرك لتطور المجتمع والقومية فكتب ف. داري بهذا الشأن قائلا ان «المسألة العرقية هي المفتاح الرئيسي لفهم تاريخ العالم البشري»[4] وأكد روزنبرغ أن نضالات العروق البشرية المختلفة هي التي وضعت المحتوى الرئيسي لتاريخ وثقافة العالم وهذا يؤدي الى كتابة تاريخ المجتمع البشري من جديد واظهار الحقيقة العظمى التي حددتها التأثيرات والتغييرات التي جرت في شمال الكرة الارضية بل والعامل الرئيسي لتلك التأثيرات كان العرق الآري»[5].

وتمشياً مع ابحاث النظرية العنصرية اصبح ممكناً اعطاء جواب لأية ظاهرة في صالح القوميين الاشتراكيين وتعزيزا لمخططاتهم السياسية وايجاد التبريرات لأي فشل ومنها فكرة «النزعات الداخلية» التي تفسر التناقضات الموجودة في المجتمع ليس على اساس نضال مختلف العروق والقوميات والعمال الكادحين. وكان من السهل للقوميين الاشتراكيين بمساعدة هذه الفكرة ايجاد التبريرات لاي اضطهاد ضد اية اقلية قومية. لأن هذه الاقليات، حسب رأيهم، تعرقل استمرارية تطور العرق الآري.

استغل القوميون الاشتراكيون العنصرية لأهدافهم الرامية لتنفيذ سياستهم التوسعية وتبرير عدوانيتهم على اراضي الشعوب الأخرى. العنصرية بررت القومية القوية لها الحق ان تخضع القوميات الضعيفة بل من الضروري القضاء عليهم لأنهم حاقدون على القومية القوية (الارية).

الى جانب الدوافع الدعائية في اختيار هذه او تلك الفكرة فان اللاسامية تصدرت المكان الأول في الايديولوجية النازية، ومن هنا نفهم ان العنصرية تطابقت الى حد كبير مع الآراء الخرافية لدى أغلبية سكان المانيا والتي شكلت القاعدة الاساسية للقوميين الاشتراكيين. وذلك بفضل العوامل الاجتماعية التفسية. ولذلك تعتبر العنصرية نظرية كاذبة مختلقة من قبل الرجعيين المغالين والذين يحملون في طيات افكارهم القديمة الهشة التي ورثوها عن الطبقات الاقطاعية يحاولون ان يؤثروا على البرجوازية الصغية لأن النازيين عرفوا مكان البرجوازية الصغيرة الاجتماعية المتذبذبة في المجتمع وعدم مقدرتها قهر تلك الحواجز التي تبعدها عن الطبقات العليا. فمستوى الحياة الذي يطمحون اليه، كما اقنعهم الفاشيون، ممكن نيله عن طريق العنصرية واللاسامية. وقد استطاع الفاشيون بهذا الاسلوب التأثير عليهم بل يمثل هذا الاسلوب الذي يسمح لأي انسان من حثالة المجتمع ان يشعر بنفسه ذي ترتيب عال بالمقارنة مع الآخرين من الشعوب الأخرى. واثباتا على ذلك في ان التحريض العنصري وصل اوجه في المانيا، تطابقت مع فترات الأزمة الاقتصادي المتفشية في العالم الرأسمالي التي فرضت على البرجوازية الصغيرة والوسطى ان ينتقل معظمهم الى البروليتاريا وذلك بعد ان فرض عليهم بيع املاكهم ولذلك كان املهم في العنصرية واللاسامية والنازية بشكل عام ان تحافظ لهم على مكانتهم في المجتمع.

الصلة بالجماهير

...لرسوم الأراضي الريفية في اثيوبيا ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

كلمة الحزب الحية

تعود اهمية قصوى الى اسلوب عمل ...

واذ يعزز الحزب علاقاته بالجماهير، يوجه نشاطات هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية. وقد اكد لنين دائما ان ...

على خط النار

العداء للشيوعية

عداء الشيوعية ـ ايديولوجية هجومية للامبريالية تعرب عن مصالح الرأسمال الاحتكاري في نضاله ضد قوى الاشتراكية والدمقراطية والتقدم، ضد الحركة العمالية والشيوعية العالمية، ضد الشعوب المدافعة عن تحررها الوطني.

أن عداء الشيوعية، بوصفه رد فعل البرجوازية والا ستقراطية الاقطاعية على بناء البروليتاريا لايديولوجيتها الطبقية، قد انبثق قبل انجاز تكون النظرية العلمية للاشتراكية والشيوعية. وفي اواسط القرن الماضي، عندما عمل ماركس وانجلس على تحرير «بيان الحزب الشيوعي» كان «البابا والقيصر وميترنيخ وغيزو والراديكاليون الفرنسيون ورجال البوليس الالمان» يلاحقون الشيوعية (ماركس، انجلس. المؤلفات، الطبعة الروسية، المجلد ٤، ص ٤٢٣) وفيما بعد، ازداد الوزن النسبي لعداء الشيوعية في الايديولوجية البرجوازية مع نمو الحركة العمالية وانتشار نظرية الاشتراكية العلمية. وأخيرا، مع نشوء المنظومة الاشتراكية العالمية، ومع تعاظم مكانة ونفوذ البلدان الاشتراكية والافكار الاشتراكية في العالم اجمع، صار عداء الشيوعية اساساً فكرياً لسياسة الرجعية الامبريالية. وفي ظل الصراع بين النظامين العالميين امسى عداء الشيوعية الايديولوجية الرسمية للدول الامبريالية. واليوم يتجلى عداء الشيوعية في الاعمال السياسية التي تقوم بها الرجعية الامبريالية، وفي جهودها الاقتصادية، وفي التنظيم الواسع للنضال الايديولوجي. وبواسطة عداء الشيوعية يجري تأجيج نيران الشوفينية، وتبرير عسكرة الاقتصاد والركض وراء التسلح، و«البرهنة» على ضرورة الاحلاف العسكرية والقواعد العسكرية في اراضي الغير، وأخيرا، يجري بذريعة «الحماية من الشيوعية» التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاضعف من الناحية الاقتصادية.

ان السمة الرئيسية لعداء الشيوعية هي السعي الى التشهير بنظرية التطور الاجتماعي العلمية ـ الماركسية ـ اللينينية. ان دعاة وايديولوجيي عداء الشيوعية «يجمعون» بلا حياء كل ما يمكن استعماله في النضال ضد الشيوعية. وهم يجهدون «للبرهنة» على ان الماركسية ـ اللينينية قد «شاخت» وان استنتاجاتها بشأن آفاق تطور الرأسمالية لا تتطابق، حسب زعمهم، مع الواقع، لأن الرأسمالية «تحولت» الى مجتمع جديد. وهم يتحدثون عن «الرأسمالية الدمقراطية المجددة»، وعن «مجتمع الرفاه العام»، ويطورون نظريات «الطبقة المتوسطة» و«ثورة المدراء» وغيرها التي يتلخص مغزاها في طمس التناحرات الاجتماعية في الرأسمالية المعاصرة.

ان تغير نسبة القوى بين النظامين الاجتماعيين في المسرح الدولي قد انعكس سواء في نظريات ام في تكتيك عداء الشيوعية. واكثر فأكثر اخذت الحملات المباشرة تخلو المكان لاعمال التخريب الايديولوجية العميقة، التي تستهدف تجريد قوى الاشتراكية من سلاحها الفكري وتقويض قدرتها على النضال ضد الايديولوجية البرجوازية. كذلك يروجون نظريات «التقارب» و«المجتمع ما بعد الصناعي» التي تزعم ان الاشتراكية والرأسمالية ليستا غير سبيلين مختلفين الى مجتمع من طراز واحد يندمجان فيه، كما يزعم.

أن عداء الشيوعية هو ايديولوجية في منتهى الرجعية، وغريبة كليا عن مصالح الشغيلة. ولكن جماهير كبيرة من الناس لا تزال تتأثر بها، ولا سيما في الدول الامبريالية حيث جميع وسائل الاعلام الجماهيري موجهة الى ترويج افكار عداء الشيوعية.

في عداء الشيوعية الذي يلقحون به الجماهير، تضطلع النظريات بالدور الرئيسي، بل تضطلع به الكليشهات الدعائية التي تستهدف التشهير بأحكام المذهب الماركسي الاساسية وبالممارسة الاشتراكية. وفضلا عن ذلك، توضع الكليشهات المعادية للشيوعية وفقا «للمستهلك» : المثقف، العامل، البرجوازي الصغير، رجل الدين، والخ.. ولكن رغم كل تنوع الطرائق والمواقف والاتجاهات، ترتكز جميع الاختلاقات المعادية للشيوعية، اولا، على الكذب بشأن «الامبريالية» الشيوعية و«عدوانية» الشيوعية وبشأن ان الشيوعية قد طرحت نصب عينيها، كما يزعم، مهمة «الاستيلاء على العالم كله» (ويصورون تعاقب التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية المحتم موضوعيا على انه نتيجة «لدسائس» الشيوعيين و«نواياهم الشريرة»)؛ ثانيا، على الزعم الافترائي بأن قانون ايمان الشيوعيين هو العنف، وانهم «أعداء الداء للدمقراطية»، انهم لا يريدون ولا يستطيعون ان يؤمنوا للفرد الكرامة البشرية والحرية في البلدان التي يصلون فيها الى الحكم؛ ثالثا، على شتى الاختلاقات بصدد الحاد الشيوعيين، وعلى الخرافات والاقاويل السخيفة عن «ملاحقات» المؤمنين في بلدان الاشتراكية، وغايتها تأليب الشغيلة المؤمنين على الشيوعيين.

ان عداء الشيوعية المعاصر يكون سافراً ومستتراً. الأول يلعب على اوتار تخلف الجماهير وأوهامها، مستغلا لأغراضه الجهل والعرقية والشوفينية والتعصب الديني. والثاني يموه جوهره الرجعي بقناع العلم، ويركز جهوده، لا على «دحض» الماركسية وحسب، بل ايضا على تفريغها من مضمونها الثوري، ويحاول ان يستغل مشاعر الشعوب وأمانيها، ومنها طموحها الى الاستقلال الوطني والى الدمقراطية وحرية الاعتقاد، والخ...

ان الطريقة الاساسية التي يلجأ اليها عداء الشيوعية هي تزييف النظرية الماركسية ـ اللينينية وسياسة الاحزاب الشيوعية واهدافها، والافتراء على النظام الاشتراكي. ويحاول ايديولوجيو عداء الشيوعية ان يستغلوا في دعايتهم، سواء المصاعب الموضوعية في تطور النظام الجديد والقضايا المعلقة في نظرية وممارسة البناء الاشتراكي والشيوعي، ام مختلف اخطاء الاحزاب الشيوعية في بعض البلدان.

وهناك نوع من انواع عداء الشيوعية يوليه الايديولوجيون البرجوازيون في الآونة الأخيرة مزيدا من الاهتمام، هو العداء للاتحاد السوفييتي، والسعي الى تشويه واستصغار منجزات الاتحاد السوفييتي في ميادين الاقتصاد والسياسة والثقافة.

كذلك يشكل العداء للاتحاد السوفييتي اسلوباً تكتيكياً غايته دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاشتراكية، وتفرقة صفوف الحركة الشيوعية العالمية، واضعاف علاقة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية مع البلدان النامية.

ان النضال ضد عداء الشيوعية يتطلب من الشيوعيين تكتيكاً مرسوماً بدقة، والتفريق بين عداء الشيوعية المنظم الموجود في خدمة الامبريالية وبين اوهام الناس المضللين. وحيال هؤلاء يجب على الشيوعيين أن يقوموا بعمل توضيحي اوسع، سعياً وراء وحدة العمل معهم في النضال من اجل السلام، وضد تحكم الاحتكارات. وهذه الوحدة ضرورية وممكنة لأن النضال ضد عداء الشيوعية ليس قضية الشيوعيين وحدهم. والى هذا النضال ينضم جميع من يدافعون عن الدمقراطية والحرية الوطنية والسلام باستقامة ودأب ومثابرة. وان انتقاد عداء الشيوعية لا يقتضي فضح مختلف المذاهب البرجوازية وحسب، بل ايضاً تطوير النظرية الماركسية تطويراً خلاقاً ومستمراً، ودراسة القضايا التي يطرحها بناء الاشتراكية والشوعية وكل التطور الاجتماعي المعاصر دراسة معمقة.

(معجم الشيوعية العلمية)

ف. إ. لينين :



عندما تبدأ الجماهير الشعبية نفسها بصنع التاريخ، بتجسيد «المبادىء والنظريات» في الحياة بصورة مباشرة وبدون تباطؤ، يشعر البرجوازي بالرعب، ويصرخ «ان العقل يتراجع الى المؤخرة».

(انظر : لينين، المجلد ٤١ ص ٣٨٩)

اتحادات الشبيبة الشيوعية

حركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا

ان هذه الحركة تتألف من اتحاد الشيوعيين الشباب واتحاد الطلبة الشيوعيين. ويتولى توجيه عملها مجلس وطني ينتخب في مؤتمرات الحركة التي تعقد مرة كل عامين. اعلامها المطبوع هو جريدة «افان ـ غارد» والجريدة الطلابية «نوفو كلارتيه».

تسترشد الحركة في عملها بسياسات واستراتيجية الحزب الشيوعي مع البقاء منظمة مستقلة لها مصالحها الشبابية الخاصة.

قامت الحركة في السنوات الاخيرة بصياغة برنامج عمل جديد لمواكبة التغيرات في المجتمع الفرنسي الذي يعاني ازمة عميقة. ويستند هذا البرنامج الى تحليل ضاف لوضع الجيل الناشىء الحديث اجرته الحركة. اذ تحاول البرجوازية الكبيرة اقناع الشباب بقبول الوضع الحالي في فرنسا واعتماد طريقة حياة بعيدة عن العمل والمجتمع وتكريس النزعة الفردية.

اقترح الشيوعيون الشباب حلولاً ثورية للمعضلات الاساسية التي تواجه الجيل الناشىء، وبذلك يساعدون الشباب والمعضلات المحددة الناجمة عن استخدام تكنولوجيا جديدة وحول العالم الذي يعيشون فيه واخيراً معنى ان يكون المرء شابا في مجتمعات المدن الرئيسية. وقد نشر الاستفتاء في جريدة «افان ـ غارد». وفي مجرى هذه الحملة وبالاشتراك مع الشيوعيين صاغ الشباب «مواثيق شبابية محلية». فكانت هذه وسيلة جديدة لزج الشباب في النضال السياسي. ونظم اتحاد الطلبة الشيوعيين في الآونة الاخيرة لقاء ناجحاً مع ممثلي الحزب الشيوعي لمناقشة موضوع «الاشتراكية، قضية عصرنا».

يضاف الى ذلك ان حركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا تنتقي اشكالا للنشاط العالمي تحظى بتقدير الشباب اكثر من سواها. فالحركة اذ تأخذ في الاعتبار الحقيقة الماثلة في ان الشباب هم الاكثر ابتعاداً عن الميل الى تصديق الاقوال وانهم يهتدون في الغالب بخبرتهم الخاصة، فانها تركز على توسيع صلاتها الخارجية وتشكيل الفرق التضامنية وتنظيم الرحلات الاستطلاعية الى مختلف البلدان.

● لقطة من احدى مظاهرات الشبيبة الفرنسية ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير «تاس» ـ «نوفوستي»)

فقد ساعدت الشبيبة الفرنسية في مد خط بيكال ـ امور للسكة الحديدية في الاتحاد السوفييتي وعملت في كوبا ونيكاراغوا وبلدان أخرى ولاقى النضال من اجل السلام ونزع السلاح استجابة واسعة من الشباب الفرنسي على اختلاف معتقداتهم. وتعكف حلقات الشبيبة الشيوعية في المدارس وفي الاحياء السكنية على تعبئة الكثير من الشباب الفرنسي حول هذه الاهداف.

ان حركة الشبيبة الشيوعية تعيش الآن بداية مرحلة جديدة في تطورها، هي مرحلة مواصلة توسيع الحركة بما يمكن الشباب من تحقيق وحدتهم للعمل والتمتع بالحياة وليس تنظيم نضالهم المشترك فحسب، بل وتنظيم وقت فراغهم ايضاً ومساعدتهم على معرفة العالم ورعاية النشاطات الرياضية وغير ذلك ـ ذلك هو الهدف الذي تعمل من اجله ١٥٠٠ حلقة لدى الحركة.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨٤/٤)



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦

القوى الدمقراطية تتصدى لكهانا وزمرته في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بهتافات مناهضة للعنصرية وشعارات منددة بكهانا وزعرانه العنصريين قام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة ضد العنصرية وقوى تقدمية أخرى يوم امس (الأحد) بالتصدي لكهانا وزمرته في مظاهرة ضخمة جرت في ساحة «مثيرنوف» في «كريات اليعزر» في حيفا.

ويذكر ان الشرطة قامت بحماية كهانا وتطويق المنصة التي وقف عليها وكذلك مصادرة مكبر صوت كان بحوزة المتظاهرين التقدميين لتمكينه من بث سمومه ضد العرب وتهديد المتظاهرين ضده بذبحهم وقتلهم.

كما قام زعران كهانا العنصريون باستفزاز المتظاهرين واطلاق الكلام البذيء ضدهم والاعتداء على احد المتظاهرين وهو وليد ذباب وأشبعوه ضربا ولكما. وقامت الشرطة على الاثر باعتقاله واعتقال شاب يهودي عمره ١٦ سنة. ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور مصير المعتقلين.

اليوم:

مراسيم عرض طائرة «لافي»

● تل ابيب ـ من المتوقع ان تجري اليوم (الاثنين) في قاعدة الصناعات الجوية في اللد مراسيم عرض طائرة «لافي» التي عملت على تصنيعها مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية، وذلك بحضور شخصيات سياسية امريكية ورجال جهاز الامن الامريكي ورجال حكومة اسرائيليون واعضاء كنيست وضباط كبار في الجيش وعدد من الصحفيين من جميع ارجاء العالم.

وتجدر الاشارة الى ان محاولة اقلاع طائرة «لافي» التجريبية في الاسبوع الماضي قد فشلت وذلك بعد اكتشاف عطب في ماكناتها.

هذا، وتحاول وزارتا المالية و«الامن» الضغط على مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية لكي توقع على اتفاق مشترك مع شركة امريكية لصناعة الطائرات بخصوص صناعة طائرة «لافي» تكون اسرائيل بحسبه (الاتفاق) متعهدا ثانيا في حين تكون الشركة الامريكية هي المتعهد الاول وذلك في اعقاب تخوف وزارتي المالية و«الامن» من ان تقوم امريكا بتقليص دعمها لتطوير وانتاج الطائرة المذكورة، مع مرور الزمن، الامر الذي سيؤدي الى تقليص انتاج الطائرة وزيادة سعرها.

اعتداء «الاخوان» على صاحب مقهى في كفرقاسم

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ نشب يوم الجمعة الماضي، ٧/١٨، خلاف بين جماعة «الاخوان المسلمين» وبعض المواطنين في قرية كفرقاسم وذلك على خلفية اعتداء بعض «الاخوان» على صاحب مقهى بحجة انه يبيع البيرة في محله.

فقد تجمع عدد كبير من «الاخوان» وأثاروا المشاغبات والمشاجرات مما حدا بالشرطة الى التدخل وقامت بحملة اعتقالات وفرض منع التجول على القرية لليلة واحدة.

في جلسة المحكمة العليا، أمس

أمران مشروطان حول التحقيق في قتل الشابين الفلسطينيين ومنح رجال «الشين بيت» العفو العام

□ ف. لانغر تطالب باستلام نتائج التحقيق واستنتاجاته وفحص الادعاء بأن الشابين الفلسطينيين لم يشاركا في اختطاف الباص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المحكمة العليا، امس الاحد، خلال بحث ستة استئنافات بخصوص قضية جهاز الاستخبارات العامة («الشين بيت»)، نقاشا مثيرا اصدرت، في ختامه، امرين مشروطين يلزمان السلطات بتوضيح الاسباب التي تدعوها الى عرقلة بدء التحقيق في القضية وبتوضيح الاسباب التي دعت رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى اصدار عفو عام عن ثلاثة من قادة الاستخبارات العامة.

وردا على الامر الاول وقف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وقال ان الشرطة ستبدأ في التحقيق الذي سيكون شاملا ومتعمقا. وعليه، سأل قضاة المحكمة مقدمي الاستئنافات ما اذا كانوا يكتفون بتصريح حريش. فاجابت المحامية ف. لانغر، باعتبارها محامية عائلتي الشهيدين ابو جامع (اللذين قتلتهما قوات الجيش والمخابرات بعد اسرهما على خلفية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ في العام ١٩٨٤) بانها تطالب، ايضا، باستلام نتائج واستنتاجات التحقيق، علما بانها كانت طالبت باستلام نتائج واستنتاجات لجنة «زورع» ولم تتسلمها. فرد حريش على ذلك بانه لا يملك جوابا حاسما ووعد ببحث هذا الطلب.

وطالبت لانغر بان يشمل التحقيق المستوى السياسي، خاصة رئيس الحكومة آنذاك، يتسحاق شمير. ورد حريش بان التحقيق سيكون شاملا وسيشمل كل من يجب التحقيق معه. وعبرت المحاميتان ميخال شكيد (التي تمثل ١٢ من حاملي لقب بروفيسور) وف. لانغر عن استهجانها للواقع القائم، بصيغة: اي تحقيق سيكون هذا طالما تظلله قرارات العفو العام؟! وطالب العديد من المحامين باسماع آرائهم بخصوص منح العفو العام لرجال «الشين بيت».

وترافع، في هذا الاطار، المحاميان زخروني وميخال شكيد ودعيا الى إلغاء قرارات العفو العام. وترافعت لانغر فاكدت تأييدها لادعاءات زميليها. واضافت، الى ذلك، ان القوانين الدولية تعتبر قتل الاسرى بعد القاء سلاحهم جريمة تحاسب عليها الدولة التي نفذت القتل. وبالتالي، فان قرار العفو العام عن رجال «الشين بيت» يعتبر استهتارا بهذه القوانين. وطالبت، ايضا، بالتحقيق في اتجاه ان الشهيدين ابو جامع لم يشاركا في اختطاف الباص (٣٠٠) ـ كما يؤكد ذووهما.

وفي هذا الاطار تحدث حريش، فقال انه اذا رفضت المحكمة العليا الاستئناف ضد منح العفو العام لرجال «الشين بيت» الثلاثة، فسيكون هنالك دفق من طلبات العفو علما بان كثيرين آخرين تورطوا في عملية قتل الشابين الفلسطينيين ولم يقدموا، بعد، طلبات بالعفو عنهم. وفي ختام النقاش قررت المحكمة العليا تأجيل البت في الموضوع.

ويذكر انه حضر جلسة يوم امس والد الشهيد صبحي ابو جامع (وهو مريض جدا) وعم الشهيد مجدي أبو جامع. ولكن حضورهما لم يلفت انتباه وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية.

حريش.. مرتاح !



● المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وهو خارج من قاعة المحكمة العليا التي بحثت قضية التحقيق في فضيحة «الشين بيت» وفي الاستئنافات على العفو العام لرجاله. ويبدو حريش، في الصورة، راضيا عن جهوده وردوده امام المحكمة التي لم تبت في الموضوع، نهائيا، أمس ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)

مداعي يعتذر و.. قُضي الامر!؟

● القدس ـ سارع وزير القضاء، يتسحاق موداعي، مساء أمس الأحد الى الاعتذار عما قاله من هجوم على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقال: «لم أقصد المس برئيس الحكومة. واذا ما شعر باهانة شخصية فانني اعتذر»!

وقد جاء هذا الاعتذار بعد ساعات قليلة جدا من انتهاء جلسة وزراء المعراخ التي لم ينشر عن أبحاثها أي شيء سوى ان غالبية الوزراء الذين اشتركوا فيها طالبوا رئيس الحكومة، بيرس، بعزل موداعي وفصله من الحكومة كليا عقابا له على تهجماته على بيرس خاصة وانها ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها موداعي بيرس.

لكن رئيس الحكومة رفض الاعلان عن قراره بشأن كيفية الرد على هجوم موداعي فورا. وأشار المراقبون الى ان هذا التأجيل من قبل بيرس كان متعمدا وربما كان ينتظر اعتذار موداعي الذي جاء فيما بعد.

واستند المراقبون ـ في تقديرهم آنف الذكر ـ على «الرسالة» التي كان نقلها القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى رئيس الحكومة، بيرس، في أثناء جلسة الحكومة، صباح أمس، وطالبه فيها بعدم اتخاذ اي قرار بشأن معاقبة موداعي وأبلغه فيها بأنه سيهتم هو نفسه (شمير) بأن يعتذر موداعي عن أقواله.

وكان موداعي هاجم بيرس في اثناء لقاء جرى يوم السبت (٧/١٩) في مدينة هرتسليا، وذكر موداعي خلاله ان «بيرس لا يعرف في القانون كما انه لا يعرف في الاقتصاد»، وعلى هذا الاساس فانه لم يستشره ابدا عندما قرر تعيين يوسف حريش مستشارا قضائيا جديدا للحكومة.

وقال موداعي ايضا: لولا اخطاء بيرس المتكررة فيما يتعلق بالتحقيق في قضية «الشين بيت» لكان بالامكان اجراء هذا التحقيق دون ان تصل القضية الى مسامع الجمهور الواسع ؟!

وادعى موداعي ايضا بأن شمير سيكون رئيس حكومة افضل من بيرس وانه (اي شمير) سيتفادى «وقوع الحكومة في الوحل كل يوم اثنين ويوم خميس».

واعترف موداعي بأن علاقته الشخصية مع بيرس سيئة وانه يسعى «الى تصفية الحساب معه» !

ويذكر ان معركة من هذا الطراز كانت قد نشبت قبل عدة اشهر بين موداعي وبيرس. وكان موداعي بدأها باتهام بيرس بأنه يتدخل في أمور لا يفهم فيها وانه (بيرس) «لا يفهم في الاقتصاد شيئا». وقد انتهت «المعركة» آنذاك، بنقل موداعي من وزارة المالية الى وزارة القضاء «كحل وسط» بين المعراخ والليكود.

تجميد المفاوضات حول إقامة محطة اذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل

● تل ابيب ـ تفجرت المفاوضات التي بدأها ممثلو اسرائيل مع الطاقم الامريكي، قبل اسبوع، بخصوص اقامة محطة بث «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة في الجنوب وذلك على خلفية رفض ممثلي وزارة المالية ووزارة القضاء مسودة الاتفاق التي كان من المفروض التوقيع عليها قبل عدة أشهر.

ويذكر ان وزارة المالية رفضت الموافقة على الاتفاق بدعوى ان عملية بناء الاذاعة سينفذها امريكيون وطالبت بأن يقوم اسرائيليون بدلا منهم بتنفيذ اعمال البناء خاصة في هذه الظروف التي يحتاج فيها المواطنون في اسرائيل الى اماكن عمل وبالذات في منطقة وادي عربة.

هذا وكان من المفروض ان تقدم وزارة الاتصال الاتفاق الى الحكومة للموافقة عليه لكن ذلك تأجل حتى اشعار آخر في أعقاب اتفاق رفضته الحكومة من قبل.

ومن المتوقع ان ترفض الحكومة، بدورها، الصيغة الحالية للاتفاق وستطالب بأن يقوم اسرائيليون ببناء المحطة بتمويل امريكي وان تكون اسرائيل هي صاحبة المحطة والمسؤولة عن تشغيلها ليتسنى لها البث لصالح «صوت اسرائيل» وكذلك اعتبار تكاليف بناية الاذاعة وأماكن السكن ضمن تكاليف المشروع العامة.

عامل بعد فصله وزوجته من العمل :

لم يبق أمامي سوى الموت

● يروحام ـ فصل مجلس محلي يروحام، احدى بلدات التطوير في الجنوب، العامل مسعود ايرجل (٥٦) عاما، وهو من سكان البلدة ويعمل في المجلس منذ (٢٠) عاما، كما فصل المجلس ايضا زوجته فيوليت (٤٢ عاما) في اليوم نفسه. وقد جاء هذا الفصل ضمن برنامج «نجاعة» ينفذه المجلس في يروحام تم خلاله فصل (٥١) عاملا، كان من بينهم الزوجان ايرجل.

وقال العامل مسعود ايرجل انه منذ تلقيه وزوجته كتابي الفصل، اللذين سلموهما له بواسطة البواب، لا يأكل ولا ينام الليل، وان عشرة انفار عائلته اصبحوا بلا معيل وهذا لا يثير اهتمام احد، فلا يوجد اي اعتبار او اي شرف ولم يبق لنا الا ان نموت»! واضاف ان من هم في مثل سني لا يقبلون للعمل في اي مكان واضاف ان ما يشغل باله هو مصير اولاده الثمانية الذين يخدم من بينهم اثنان في الجيش ولا يوجد لديه من يطعمهم.

ومن جهة اخرى فقد اعلنت لجنة العمال في مجلس «يروحام» المحلي عن اجراءات تباطؤية ابتداء من يوم امس احتجاجا على قيام المجلس بفصل (٥١) من عماله قبل اسبوع.

عمال مصنعي «أوسيم» و«أورلايت» يهددون بتصعيد إجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب ـ هدد عمال مصنع «اوسيم» في «بني براك» والبالغ عددهم (٣٠٠) عامل، باتخاذ اجراءات تباطؤية اذا لم تلب ادارة المصنع مطلبهم بزيادة اجورهم بنسبة (١٠٪)، بشكل تراجعي، ابتداء من الفاتح من نيسان الماضي.

وكان عمال المصنع المذكور قد اعلنوا في الاسبوع الماضي عن نيتهم تعطيل العمل في المصنع لكنهم اجلوا اجراءهم هذا لاعطاء فرصة اخيرة لادارة المصنع لبحث مطلبهم. ومن المنتظر ان تجتمع لجنة العمال مع ادارة المصنع ومع سكرتير مجلس العمال في «بني براك» لمناقشة الموضوع.

ومن جهة اخرى، هدد عمال مصنع «اورلايت» للمواد البلاستيكية في «نيس تسيونا» ويبلغ عددهم (٢٠٠) عامل بالاضراب عن العمل تصعيدا لنزاع العمل الذي كانوا اعلنوه قبل (١٥) يوما من اجل رفع اجورهم بنسبة (١٥٪) ومصاريف سيارة وتوفير غرفة خاصة تدير لجنة العمال فيها اعمالها.

ويذكر ان ملكية المصنع المذكور تتبع «لبنك العمال». وقالت ادارته انه في اعقاب انخفاض نسبة ارباح المصنع فان الادارة تستطيع تلبية قسم من مطالب العمال وليس كلها.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الصحف اللبنانية تستنكر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بيروت الغربية، والتي راح ضحيتها أربعة من العاملين في مستشفى الجامعة الامريكية.

فقد اعتبرت جريدة «السفير» هذه الجريمة تحديا للخطة الأمنية، التي بدأ تنفيذها منذ اسبوعين، تحت اشراف المراقبين السوريين. ودعت الى رد فعل حازم وسريع.

ونقلت جريدة «النهار» عن بعض المسؤولين في مستشفى الجامعة الأمريكية انهم عازمون على متابعة رسالتهم الانسانية في خدمة لبنان والمنطقة.

كذلك دان الشيخ حسين فضل الله، زعيم حركة «حزب الله» هذه الجريمة، في تصريح له لاذاعة لبنان قال فيه : ان هذه الجريمة تبين ان هنالك من يسعون لترك بيروت الغربية سائبة وفي ظل اللاشرعية.

المكتب السياسي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وثبت من خلال النقاش، كما اعلن المكتب السياسي عن ذلك، ان الحادث وقع جراء خرق العاملين في المحطة قواعد تشغيل اجهزة المفاعل. وانه في الوقت، الذي وقع فيه الحادث، كانت تجري في الوحدة الطاقية الرابعة تجارب متعلقة ببحث أنظمة عمل المولدات التوربينية لتحويل هذه الوحدة وتصليحها. ولكن رؤساء واختصاصيو المحطة لم يقوموا بالتحضير لهذه التجربة ولم يتخذوا التدابير اللازمة لها.

ويشير التقرير الحكومي الى ان وزارة الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي ولجنة الدولة للرقابة على الطاقة الذرية اهملتا مراقبة وضع الامور في محطة «تشيرنوبيل» ولم تتخذا التدابير الفعالة لضمان مقتضيات الامن وللحيلولة دون خرق الانضباط وقواعد تشغيل هذه المحطة. وقد ادى هذا التقصير وعدم الانضباط الى مصرع ٢٨ شخصا، والحاق الضرر بصحة العديد من الناس، وخسارة ما يقدر بـ مليارَي روبل.

واعرب المكتب السياسي عن اسفه العميق لذوي واقرباء الضحايا. واخذ المكتب السياسي الاعتبار ان النيابة العمومية في الاتحاد السوفييتي رفعت دعوى جنائية ضد الاشخاص المسؤولين عن الحادث. واكد انه يجري، حاليا، تحقيق ستسلم مواده بعد الانتهاء منه الى المحكمة.

وبسبب الاخطاء والنواقص الخطيرة في العمل، التي ادت الى الحادث، عزل من منصبه كل من كولوف رئيس لجنة الدولة للرقابة على الطاقة الذرية وشاشارين نائب وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي وميشكوف النائب الاول لوزير صناعة بناء المكائن المتوسطة وعيليانوف نائب مدير معهد البحث العلمي. وفي الوقت ذاته طرد من الحزب بريوخانوف المدير السابق لمحطة «تشيرنوبيل» الكهرذرية. واشير الى ان مايوريتس وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي يستحق العزل من منصبه. غير ان المكتب السياسي اخذ بعين الاعتبار ان مايوريتس يشغل هذا المنصب منذ أمد قريب، واكتفى بتوجيه توبيخ له وحذره من انه في حالة عدم قيامه بالاستنتاجات اللازمة مما حدث سيتعرض لمعاقبة اكثر صرامة.

وكلف المكتب السياسي لجنة المراقبة لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرايينا ولجنة الحزب في موسكو في قضية مسؤولية العاملين الاخرين.

واشير في الجلسة الى ان تنفيذ التدابير الكبيرة والنشيطة لازالة عواقب الحادث اتاح في فترة قصيرة تغيير الوضع في المحطة الكهرذرية والمنطقة المتاخمة لها. ويراقب حاليا المفاعل المعطوب، ولا يثير اية مخاوف.

وأشار المكتب السياسي الى ان المواطنين السوفييت تبرعوا الى صندوق المساعدة لازالة اضرار الحادث بما يربو على ٤٠٠ مليون روبل.

وطالب المكتب السياسي الوزارات والادارات اعداد وتنفيذ تدابير اضافية لضمان امن تشغيل المحطات الكهرذرية وتعزيز الانضباط التكنولوجي على جميع المستويات. وكلفت هيئات الدولة للرقابة، بمراقبة عمل كافة المحطات الكهرذرية بصرامة. ولغرض رفع مستوى ادارة صناعة الطاقة النووية وتطويرها تأسست وزارة صناعة الطاقة الذرية لعموم الاتحاد السوفييتي.

واعرب المكتب السياسي عن امتنانه للدول الاشتراكية ودول أخرى كثيرة، التي ابدت تضامنها مع الاتحاد السوفييتي على اثر الحادث.

واكد في الجلسة ضرورة التعاون الدولي والجهود المشتركة لمختلف البلدان من اجل ضمان الامن النووي. ويقترح الاتحاد السوفييتي على البلدان الاخرى العمل بصورة مشتركة من اجل استبعاد احتمال وقوع الحوادث كليا في عمل الاجهزة الذرية في العالم.

واكد المكتب السياسي، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي عازم على تنفيذ المقترح لاخلاء كوكبنا من الاسلحة النووية قبل نهاية القرن الحالي، بالرغم من المقاومة الضارية من جانب المؤسسة العسكرية الصناعية في الغرب.

الملك حسين يواصل مساعي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طالما ان سوريا لا تزال حليفة لايران. واضاف الوزير العراقي، في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩ الجاري قبيل وصول الملك حسين الى بغداد، انه ينبغي على دمشق الاجابة اولا على عدة أسئلة وبشكل خاص بخصوص تحالفها مع طهران وذلك قبل بحث مسألة المصالحة.

هذا، وذكر راديو «مونت كارلو» ان مساعي الملك حسين تلقى دعما قويا من جانب السعودية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، استنادا الى مصادر عربية، ان الملك حسين كان اقترح على الملك فهد، خلال زيارته الاخيرة في السعودية، عقد قمة عربية مصغرة لمناقشة موضوع المصالحة بين العراق وسوريا وان الملك فهد اكد للملك حسين استعداده لعقد مثل هذه القمة في السعودية في حالة قبول البلدين المذكورين الاشتراك فيها.

... السوفييتي

بيخون خرينيكوف الأمين الأول لهيئة ادارة اتحاد الملحنين في الاتحاد السوفييتي.

وتعمل في البلد الآن شبكة واسعة من مختلف مؤسسات الثقافة، بما فيها ٦٣٨ مسرحا حكوميا للمحترفين و١٥١ الف جهاز عرض سينمائي ثابت وحوالي ٢٠٠٠ متحف و١٣٨ الف مؤسسة للنوادي (تضم بالدرجة الأولى قصورا ودورا للثقافة لدى المؤسسات الصناعية والزراعية) و١٣٤ الف مكتبة عامة رغم ذلك لا تكفي مؤسسات الثقافة وبخاصة في الاماكن الريفية وفي مناطق البلد التي يجري إستثمارها الاقتصادي والمناطق النامية مثل سيبيريا والشرق الأقصى واقصى الشمال.

ويولي الاتحاد السوفييتي الآن أهمية كبيرة لتوسيع وتعزيز القاعدة المادية والثقافة باعتبارها احدى العوامل الجوهرية للتطور الاجتماعي ـ الاقتصادي كله ومثلا رسمت الخطة الخمسية الحالية (السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بناء ما يزيد عن ٥٠٠ قصر للثقافة في المناطق وأكثر من خمسة آلاف وخمسة ناد ريفي والعديد من دور السينما وبنايات المعارض وسواها.

... الامسيتين زف فيها البلدية مؤكدا أن الدمقراطية مصرة ... العربي العريق والوط... ومن هذا المنطلق فا... البلدي وفرقة الرقص

الثلج لانقا... بالذ...

● تقول الدكتو... الباحثة بجامعة و... الحرارة المنخفضة... الخلايا الى الأوكس... الدم. ويستخدم الا... في العمليات الجر... الخلايا الحية التي... تيار الدم القادم... الانسجة، ولهذا تنص... حمام مثلج عقب... القلبية مباشرة لأن... في حماية انسجة...

مدير مصنع «بري ـ [illegible]» يفصل أربعة عمال عرب ويستدعي الشرطة لقمع احتجاجهم

● عيلبون ـ من عدي زريق ـ قام مدير مصنع «بري [illegible]» للباذورة القائم على الطريق بين الناصرة ـ طبريا [illegible] الشرطة من اجل اجبار العمال المعتصمين في مكتب [illegible] المصنع احتجاجا على تصرفات المدير وقراره بطردهم من العمل [illegible] قرارهم.

ويذكر ان مكتب العمل في المغار كان وجه اربعة عمال [illegible] ماجد ابو نمر وزاهي ابراهيم وموسى خطيب وجودت مرلط الى العمل [illegible] المذكور وقد امرهم مدير المصنع المدعو «ايتان» بالعمل في مكان [illegible] انسانية، فرفض العمال العمل في المكان بدعوى ان ذلك يعرض [illegible] وطلبوا من مدير المصنع ان يوفر تصريحا للعمل بذلك من وزارة [illegible] قائلا : «انكم تريدون ان تغلقوا لي المصنع»، وطلب منهم ان [illegible] وان لا يعودوا للمصنع ثانية. وعندها توجه العمال الاربعة الى [illegible] العاملة طالبين تدخله في الموضوع لكنه ابلغهم بالفصل من العمل [illegible] يعطيهم امرا رسميا مكتوبا بذلك. وعندما طالبوه بتحرير [illegible] رفض فقرر العمال الاعتصام في مكتبه حتى يتم لهم ذلك. لكنه [illegible] استدعاء الشرطة للحضور الى المكان وما كان على الشرطة الا ان [illegible] وقامت باعتقال العمال رهن التحقيق على اعتبار انهم مشبوهون [illegible] الحاق الاضرار بالمصنع وبالقيمين عليه وبالتحريض على العمال [illegible] التهم التي لا اساس لها من الصحة. لكن الشرطة اضطرت الى اطلاق [illegible] بكفالة في مساء اليوم نفسه.

وعندما اخبر العمال مكتب العمل الذي وجههم الى المصنع [illegible] جرى وعدهم مدير المكتب بأن يفسح المجال امامهم للتسجيل [illegible] وتقاضي مخصصات البطالة ولكن بعد فحص القضية مع الشرطة [illegible] صحة اقوالهم. والى ذلك الحين سيضطر العمال الى البقاء في [illegible] فمن جهة فصلوا عن العمل ومن جهة اخرى لم يعطوا [illegible] يستطيعون بناء عليها العودة للتسجيل في مكتب العمل [illegible] ولا مرتبات حتى تبت الشرطة ومكتب العمل في القضية. وكل ذلك [illegible] سوى انهم رفضوا العمل في مكان تنعدم فيه الشروط الانسانية.

التحقيق في اتهامات ضد مفوض سلطة السجون، رافي سويسا

● تل أبيب ـ أصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، اوامره الى مراقب الوزارة، افراهام ايدن، باجراء تحقيق لفحص الشكاوى والاتهامات التي يوجهها ثلاثة من الموظفين الكبار في سلطة السجون الى مفوض السلطة، رافي سويسا.

[illegible]

وفد من الحزب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاشتراكي اليمني.

وقد استقبل الوفد في مطار عدن الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو المكتب السياسي محمد سعيد عبدالله وشخصيات قيادية اخرى في الحزب وحكومة اليمن الدمقراطي.

وصرح كابيتونوف لدى وصوله عدن قائلا: ان تبادل الزيارات على شتى المستويات، ليس مجرد تقليد متبع وانما هو شاهد على المستوى الرفيع للعلاقات، بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي. واضاف: «ان الاتحاد السوفييتي، اتخذ، بشكل دائم، موقف التعاطف حيال جهود شعب اليمن الدمقراطي، وسيظل في المستقبل، يقف الى جانب اليمن الدمقراطي، السائر على طريق التطور الاشتراكي».

قيادة «فتح»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى قمة عربية، لا تبدو في الأفق امكانية لعقدها.

٢ ـ ان الاردن يريد ان تعلن م.ت.ف الغاء «اتفاق عمان» ليعلن بدوره، بشكل رسمي وعلني، سقوط «شرعية المنظمة» في تمثيل الفلسطينيين.

وقالت المصادر الفلسطينية نفسها ان عرفات أبلغ الاتحاد السوفييتي المضمون نفسه قبيل زيارته الاخيرة في الجزائر. وعندما سأل الاتحاد السوفييتي ـ حسب هذه المصادر ـ الى اي مدى ستبقى المنظمة متمسكة بـ «اتفاق عمان» كان الرد الفلسطيني ما يلي : «ان تمسك م.ت.ف باتفاق عمان هو الواقي لها من محاولات عربية لتجاوزها والبحث عن بديل في هذه الفترة، وذلك حتى ينعقد مؤتمر للقمة العربية وعندها ستطرح م.ت.ف كل الهموم الفلسطينية امام قادة الدول العربية لتضعهم امام مسؤوليتهم في مواجهة المصاعب التي تمر بها المنظمة».